العدد ١٣٥ — القاهرة فى يوم الخميس ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٧ — السنة الثالثة

الشمس

جريدة أسبوعية جامعة

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات : تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع المرسكى ، عمارة باب باشا
القاهرة بمصر

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

احتفال اسرائيلى لبنان

بغبطة بطريرك الموارنة

خطبة السيد يوسف فارحى رئيس الطائفة ورد المطران مبارك

قبيل سفر حضرة صاحب الغبطة البطريرك انطون عريضة بطريرك الموارنه من بيروت إلى الخارج أقامت له الطائفة الاسرائيلية فى بيروت حفلة استقبال باهرة حضرها وجهاء الطائفة الاسرائيلية فى بيروت وأعضاء المجلس الملى والخاخامون ورجال الفضل والادب وحضرها كذلك كثير من رجال الدين المسيحي من الموارنه يتقدمهم نيافة المطران مبارك مطران الموارنه . ولما أقبل غبطة البطريرك أنطون عريضه هتف الحضور بحياته وحياة التضامن اللبنانى . ولما استقر بهم المقام وقف حضرة الوجيه يوسف فارحي رئيس الطائفة والقى خطاب الترحيب الآتى باسم الطائفة الاسرائيلية :

ياصاحب الغبطة

باسم الطائفة الاسرائيلية أرحب بكم وبحاشيتكم الكريمة أجمل ترحيب

ان القلوب التى تحييك طافحة بالبشر والسرور والصدور التى تطفو عليها الآن غمرة الفرح والهناء هي قلوب تخفق بالحب الصحيح لغبطتكم وصدور ماتضمر فى اعماقها الا أسمى شعور الاخلاص لشخصكم السامى

أيها السيد العظيم

ما كنتم الى اليوم مرجعاً لابناء طائفتكم حسب حتى تقتصر هذه المهرجانات القائمة لكم فى كل مكان على هؤلاء الابناء الكرام وحدهم ، بل كنتم وما زلتم فى كل أعمالكم الراعى الصالح والزعيم الجليل الذى شمل جميع الطوائف بعطفه وحنانه وجعل من الجميع أبناء له

ان زيارتكم هذه التى تشرفون بها الطائفة الاسرائيلية فى بيروت هى حدث تاريخي عظيم له قيمته الادبية الكبيرة ، ولذلك فنحن نسجلها لكم بملء الفخر على صفحات القلوب ونذكرها بالشكر الجزيل مادام لنا ذاكرة تذكر ولسان يشكر اذ هى المرة الاولى التى يحظى فيها بالحفاوة رئيس اكبر طائفة مسيحية فى الشرق واكبر زعيم فى لبنان والاب الروحي لجميع أبنائه

ان تعلقنا بلبنان نحن معشر الاسرائيليين يرجع الى آلاف السنين ومبدؤه فى عهد نبينا الكليم سيدنا موسى ، يوم ضرع الى الله أن يمن عليه برؤية أرض الميعاد وبمشاهدة لبنان الساحر . أن توراتنا المقدسة تتغنى بذكره فى كثير من مقاطعها وشعرائنا ترنموا بمجده وجمال أرزه — أرز الرب الذي تعشقه مليكنا سليمان وبنى من أخشابه الهيكل الفخم لتمجيد الخالق وتعظيمه

ان الزمن لم يضعف من تعلقنا بالوطن اللبنانى بل زاد حبنا ووفائنا له متانة وقوة لان لبنان عرف كيف يجارى حليفته العظيمة فرنسا التى نشرت حقوق الانسان فنصب نظريا وعمليا قسطاس العدل بين الجميع دون تفريق بين العناصر القومية والعقائد الدينية فزاد بذلك اخلاصنا له وتعلقنا به

أيها الحبر الجليل

اذا كان لزاما على طائفة غير طائفتك أن تحييك تحية الاعجاب والاجلال وان تذكرك كما تذكر عظيما من عظمائها فهذه الطائفة هي طائفتنا الاسرائيلية التى لن تنسى أبد الدهر تلك الرسالة الروحية الشهيرة التى أذعتموها فى كنائس الشرق عامة محتجين بها على الاضطهادات التى يلاقيها أبناء ملتنا فى بلاد تدعى التمدن وهى فى الحقيقة تريد أن تعود بالعالم الى الوثنية وتقفى بالضغط والارهاق على الحضارة المنقذة

ليس اسرائيلي الشرق منفردين بالاعتراف بهذا العمل الانساني الجري ، وانما الاسرائيليون فى كل أنحاء الارض لابل جميع العالم القائم على التمدن الحقيقى يشكرونكم شكراً عميقا لانكم ناهضتم تيارات الحقد والاضطهاد وتقدرون لكم العواطف الشريفة التى تحمل من غبطتكم المثل الاعلى لروح الدين الحق الذى قوامه الحب الاكيد والرأفة والحنان

ياصاحب الغبطة . أن أسبابا لاتحصى كما ترون تدفعنا الى احترام شخصكم الجليل وتقدير مكانتكم السامية تقديرا عظيما لاتنسى حقه الكلمات فلا يسعنا فى هذا الموقف الا ترديد قول توراتنا الكريمة المكتوب فى مدخل هذه الدار

« ليكن قدومك مباركا وليكن ذهابك مباركا »

فلتسهل لكم العناية الالهية المهمة التى اتخذتموها على عاتقكم فيها أمانينا الصادقة العميقة ونرجو من الله ان يمتعكم بالصحة والراحة وان تجنوا ثمار جهودكم وان تعودوا سعداء الى لبنان الى ظلال أرزه الخالد حيث تتوسل الى الله أن تعيشوا سنوات عديده تتبارعون جهودكم لخير البلاد ونجاح سكانها وسعادتهم بمساعدة السادة الاحبار الذين يقفون الى جانبكم صفا واحداً للدفاع عن هذا الوطن اللبنانى ولا سيما سيادة المطران مبارك صاحب المواقف المشهورة والوطنية المأثورة والعزيمة الثابتة فى تحقيق آمال البلاد

فارحل أيها السيد المجاهد على الطائر الميمون تحف بك الاعزاز والاجلال ، ولتحفظك عناية الله فى حلك وترحالك

وليحيى البطريرك انطونى

وليحيى لبنان ..

* * *

وبعدها وقف نيافة المطران مبارك والقى الكلمة التالية .

ليس لى دور فى الكلام أمام صاحب الغبطة المبجل ، ولكن غبطته خصنى بكلمة فلا أرى بداً من الجواب عليها فاسمح لى ياصاحب الغبطة أن أذكركم بانى أنا دعوتكم بطريرك اليهود ، وقد رأيت بعد الاختبار أن الحق مع غبطتكم فقد رأينا كيف أن المانيا الهتلرية التى اضطهدت اليهود أخذت باضطهاد الكنيسة الكاثوليكية التى تخصنا ، فنحن واليهود فى المصيبة سواء .

ونحن نترك الآن شعورنا الخاص الى وقت آخر ونؤكد لكم يا ابناء اسرائيل الذين طردتم ولم يقبلكم العرب فى فلسطين باسم غبطة البطريرك وباسمي أن لبنان يكفينا ويكفيكم . ومن زمن طويل وصاحب الغبطة يخدم الفكرة ويسره واصلنا السعي تجاه أولياء الامر حتى يأتى اليهود الى لبنان .

(البقية على الصفحة الثالثة)

زيارة معالى وزير المعارف

لمدارس الطائفة الاسرائيلية بالاسكندرية

زار معالى وزير المعارف على زكى العرابى باشا مدارس الطائفة الاسرائيلية بالاسكندرية فى الساعة الثامنة ونصف من يوم الجمعة الموافق ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٧ وكان فى استقبال معاليه حضرات الافاضل الخواجات رويير . ج . رولو رئيس الطائفة الاسرائيلية والاستاذ الفريد قيلكي رئيس لجنة المدارس واودوين جوهر وكيل الرئيس وحضرة الاستاذ عزيز مدير مدرسة الطائفة الاسرائيلية وجميع أعضاء الطائفة وكان برفقة الوزير حضرة صاحب السعاده العشماوي بك وكيل الوزارة وصاحب العزة أحمد بك عاصم مراقب تعليم البنات ورغابك مراقب التعليم الحرة وبعض حضرات المفتشين وقد تفقد معالى الوزير حجرات الدراسة فى قسم رياض الاطفال وسر بما شاهده من دقة النظام وحسن التعليم ثم تفقد مدرسة البنات وحضر درس اللغة العربية فى المطالعة والالقاء ثم صعد الى قسم البنين وتفقد درسين باللغة الفرنسية أحدهما درس حساب والآخر درس محفوظات وقد أثنى معالى الوزير على الاستاذ المدرس جوزف المالح ثم دخل على الاستاذ الشيخ حسن وهو يدرس فى المحادثة وقدر كثيرا ثم دخل السنة الرابعة الابتدائية عند الاستاذ جلبي فى درس محفوظات كولومبوس ومحابه فى المحيط وقد أعجب معاليه أيما اعجاب باجابة التلاميذ وحسن تمثيلهم ومقدرتهم على الكلام باللغة العربية الفصحي ثم خرج شاكرا وتفقد درسا آخر فى السنة الرابعة وكان الدرس تطبيق قواعد اللغة العربية وقد سر سرورا فائقا لالمام التلاميذ بقواعد اللغة ومقدرتهم على فهم التطبيقات وقد ألقى بين أيدى معاليه التلميذ البير متلون كلمة فصيحة عبر بها عن سروره بتشريف معالى الوزير مدارسنا .

وبعد ذلك زار المشغل وتفقد ما به من المنسوجات المحبوكة بها كثيرا ثم تفقد حجرة الطبيب والمطعم والمطبخ وأبدى سروره ثم ذهب الى الصوان المعد لمعاليه واستعرض فرقة الكشافة برئاسة المسيو اسياه معلم الالعاب الرياضية وكانت الموسيقى تعزف باشراف الاستاذ الموسيقار حمصى وبعد الاستعراض عزفت النشيد الموضوع لمعاليه وهو :

ياسعدنا ، ياسعدنا
نور الوزير بدا لنا
من وجهه ضاء الهلال
رب المعالى والكمال
اخلاقه أعلى مثال
يحيا وزير الوطن
يسعدنا ياسعدنا
يحيا الفرابى الهمام
شمس العلا ورمز السلام
هذا على ابن الكرام
وافى الندى والمكن
ياسعدنا ياسعدنا

(البقية على الصفحة الرابعة)

حفلة محفل بنى بريت

صورة حفلة محفل بنى بريت وقد جاس إلى منصة الرئاسة الاستاذ سيمون مانى وإلى جانبه أعضاء المحفل وبعض كبار المدعوين وقد نشرنا التفاصيل على الصفحة الثالثة

صورة جانب من المدعوين الذين حضروا هذه الحفلة

الذكرى الرابعة

لوفاة المرحوم جاك موصيرى

تمر الايام فى أثر بعضها تطوي معها حوادث الدهر ولا يبقى منها فى الاذهان إلا ما كان له أثر فى حياة الناس أو ترك ذكرى حسنة لاتبلى على مدى الايام وكر السنين .

(صورة المرحوم جاك موصيرى)

فى مثل هذا اليوم من أربع سنوات مضت لبى نداء ربه المرحوم جاك موصيرى وهو ممتلىء حياة ونشاطاً وقد توفى على أثر داء عياء فذهب إلى جوار ربه مبكياً عليه بالدمع الهتون من أبناء طائفته كافة ، ولا عجب فقد خسرت الطائفة بوفاته رجلا وقف حياته وماله ووقته على خدمتها وترقية شؤونها وكان من القلائل الذين لايجود الزمان بأمثالهم بين يوم وآخر

عرفت المرحوم جاك موصيري وأنا طالب وعرفته شابا فعرفت فيه دائما رجل المروءة والاخلاص والسهر على مصلحة طائفته فكان يترك عمله فى مصرفه ليتفقد أحوال المدارس ويعمل بلا ملل لتدبير المال اللازم لها والبحث عن وسائل ترقيتها وجعلها جديرة بمكانة الطائفة فى هذا القطر الامين .

ولم تكن غيرته على طائفته لتقف عند العناية بأمر المدارس بل لقد كان رحمة الله عليه يهتم أكبر الاهتمام بخريجى المدارس الاسرائيلية وضمان مستقبلهم فكان يتوسط لتوظيفهم فى المصارف والشركات والمحال الراقية ليطمئن على مستقبلهم وليجعل من هذا الطالب الفقير المتعلم رجلا نافعاً يخدم وطنه وطائفته ولا يدعه يتسكع فى الاحياء والشوارع باحثاً عن عمل ثم يعود نهاية حنين فيقضى اليأس على زهرة شبابه وهناك عدد كبير من الشبان الذين ساعدهم جاك موصيري بوساطته قد أصبحوا اليوم رجالا يشغلون مراكز رفيعة ومناصب عالية وهم فى بحبوحة من الرزق يفيدون طائفتهم ووطنهم

كذلك كان رحمة الله عليه شديد العطف على البؤساء فلم يعرف عنه أنه خيب أمل سائل قصده أو لم يستجب لالتماس ذوى الحاجات وكل من اتصلوا به يعرفون عنه الميل الفطري للاحسان على الفقراء ومساعدتهم

ولم تكن كثرة أعماله الخاصة واشتغاله بشؤون المدارس والطائفة لتحول بينه وبين الثقافات العالية التى حظى بها وكان رحمة الله عليه يجيد عدة لغات وله مكتبة كبيرة تقدر بمبالغ كبيرة وقد جمع اليها المؤلفات النادرة والمخطوطات الثمينة وبعضاً من الآثار الهامة . فكان يقضى أوقاته فراغه فى منزله فى البحث والاطلاع والتزود من ضروب الثقافة العالية . ويعرف من اتصلوا به أنه كانت له علاقات متينة بكثير من العلماء فى أوربا وأمريكا فكان يراسلهم ويراسلونه .

كذلك كان يعامل موظفيه معاملة الاب لاولاده شأنه فى ذلك فى معاملته جميع من اشتغلوا معه أو اتصلوا به فى معاملات

وكان يكره الضجيج فكان يعمل فى صمت وسكون ارضاء لضميره وتلبية لما يستجيش فى صدره من الميول النبيلة والعواطف الانسانية الكريمة . لهذا لم يكن بالمستغرب أن تحزن عليه الطائفة بأسرها لان الجميع قد خسروا بوفاته الوالد الرؤوف والاخ الناصح والعامل المخلص والجواد الكريم .

ولا نعرف ماذا تم بأمر ذلك التراث الادبى الذى خلفه المرحوم جاك موصيري فلعل مجلس الطائفة يهتم بالامر وينشىء مكتبة باسم جاك موصيري تخليداً لذكراه وتقديراً لجهوده . ولعل هذا الجيش الجرار من الشبان الاكفاء الذين يسمون أنفسهم طلبة جاك موصيري يفكرون فى عمل كهذا اعتراف منهم بجميل هذا الرجل العظيم

وقصارى القول أن جاك موصيري كان رجلا عظيما جم معانى الرجولة والعظمة وكان العمل الصامت أبلغ دال على هاتيها .

وإذا كان الاحتفال بذكراه اليوم هو احتفال دينى متواضع فان جاك موصيري تماثل فى القلوب لاتبلى أبد الدهر

رحم الله جاك موصيرى وأحسن اليه فى أخراه بقدر ما أحسن هو فى دنياه وما قدمت يداه من أعمال جليلة وحسنات عظيمة

بيرة
امستل
لاتشرب
وانما ترتشف
بلذة

فى الآداب والعلوم والفنون

ذكريات قديمة فى روما

زيارة للمدينة الخالدة

بقلم الكاتب الكبير شالوم آش

— ٢ —

ويظهر أن اليهود الذى جيء بهم الى روما قد حطوا رحالهم بالقرب من «مايورا» حيث يقيم العظماء وأعضاء السناتو . وقد التفت اليهود بمتة ويسرة فعجبهم المكان فاقاموا فيه وبذلك أصبح حيا يهوديا الى اليوم . ولما انتصر الصليب على نسر روما انهارت قصور القياصرة وتحولت هبا كل الاوثان الى كنائس مسيحية . وقد اشترى يهودى غنى هـذا المسرح واتخذ منه مسكنا له .

وفى العصور الوسطى فى عهد البابا بولس الرابع . حولوا هذا المسرح الى معبد يهودي وكانوا يرغمون اليهود على الصلاة فيه يوم السبت والاستماع الى عظات القساوسة . على أنه مهما يكن من الامر فان بناية «مايورا» هي احدى البنايات القلائل القديمة التى بقيت من عهد القياصرة الرومان

وهناك فى هذا الحي يلعب أطفال اليهود ذوو العيون السوداء اللامعة والشعر المجعد والحركات الخفيفة فيذكروننا بابناء المبريين الذين أجلاهم طيطوس من القدس الى روما مع السبي واكرههم على المرور من تحت باب النصر مع شمعون بن جيورة ومعهم أشياء بيت المقدس التى نهى لها القيصر اسبيانوس جناحا خاصا فى الفوروم رومانوم لتكون ذكرى خالدة، واطلال الهيكل لاتزال موجودة الى اليوم وهى مماثلة لسائر الهيا كل

والغريب هو أن الدول تحارب دائما فى سبيل أغراضها الاستعمارية وقد حولت العالم الى مذبح وقد قتل البشر كالهشائم فى سبيل الفتح — وهذه الدول لاتصفح لليهود ثورتهم على روما القوية العظيمة ويكاد جميع مؤرخى هذه الدول من أحرار الى معادين للسامية يتكلمون بحنق على اليهود كلما أرادوا وصف ثورتنا على روما ! لقد كانت هذه الحرب بين قوتين غير متعادلتين وبلا أمل فى النصر — ولكنها كانت ثورة اليأس الناتج عن كثرة الظلم الذى لايطاق ولا يحتمل والمدهش حقا أن أولئك المؤرخين اذا تكلموا عن ثورة غير اليهود على روما أمثال هانيبال أو الالمان البربر فانهم يتكلمون بهدوء وتقدير بل واعجاب ببطولتهم بقاومتهم لروما العظيمة اما اليهود الذين ثاروا منلهم على روما القوية فنصيبهم الاستهزاء والتسفيه ويؤيد أولئك المؤرخون جميعهم روما فى تنكيلها باليهود ويعدونها كمنقذة العالم وهم الذين وضعوا على «فرق طيطوس اكليل الانسانية وخلعوا عليه صفات الطيبة والكرم وان اليهود اضطروه الى معاملتهم بعنف وقسوة وأن يخرب رغما عنه بيت المقدس.

وماذا كان اكليل الانسانية هذا ؟ أن بلافيوس الذي كتب تاريخنا فى دار القيصر وعاش على مائدته واطلعه على الكتاب لمراجعته قبل نشره كان عادلا ولم يستطع المرور على الانتقام الدموى الذي انتقمه طيطوس من اليهود عندما انتصر عليهم ويقدر بعضهم ضحايا اليهود بمليون نفس عدا المذابح التى أجراها فى الاسرى بعد الحرب والاعمال الوحشية التى ارتكبها جنوده عندما احتلوا البلاد وفتكوا بالعزل من أطفال وشيوخ . وفى مدينة قيسارية فيليبى التى بناها هورودوس فى فلسطين وصار سكانها من اليونانيين قد ألقوا اليهود فى ساحات مصارعة الوحوش المفترسة ليدخلوا بذلك السرور على قلوب اليونانيين . وفى يوم مولد أخيه دوميتيوس احتفل طيطوس بهذا العيد بقتل كثير من اليهود وهكذا احتفل دائما طيطوس بمقتل اليهود . عدا الذين بيعوا بعد الجلاء أو الذين جيء بهم الى روما لحفلات النصر

ولم يكن انتصار روما على بلاد اليهود بالحادث غير ذى الشأن فى نظر روما بل لقد احتفلوا به ونسجوا حوله الاساطير ومن أم ذكريات هذا الحادث انشاء الكولزيوم وهو من اكبر البنايات اذ تبلغ مساحته ١٩٠٠ قدم وهو يتسع الاف البشر . فقد بدأ فى انشاء الكولزيوم اسبيانوس ثم اتمه طيطوس بعد ان قتل اليهود التى تهيء منهم ويساعد الاسري الذين أتى بهم لى روما . ولما تم اليهود بناء الكولزيوم احتفل طيطوس بافتتاحه احتفالات عظيمة دامت مائة يوم وفى هذه الاحتفالات كانوا يلقون بجبارة اليهود للتصارع مع الوحوش المفترسة وقد احصى المؤرخون الوحوش التى قتلت فى هذه المصارعات فقال واحد أنها خمسة آلاف اما عدد الناس الذين قتلوا فى صراعهم مع تلك الوحوش فلم يحفلوا بتدوينه ... وذلك لان صيد تلك الحيوانات وجلبها الى روما كان يكلف الدولة مبالغ اما البشر فانهم يجلبون بدون ثمن وهذا العمل قد ارتكبه قيصر من قياصرة الرومان الذين كان المؤرخون المسيحيون يضعون على هامته « اكليل الانسانية »

الغمزات

ما من مرآة للقلب غير العين تنكشف به سرائره وتذيع عن ضمائره . فكأن الجفون شفاه لها قوة التنبيه والاهتياج وسلطة التخدير والتنويم . وكأن الاحداق أغلال وحلقات تنصب مر الاهداب حبالا أو هى من خيوط العنكبوت لافكاك لمن تكبل بقيودها توقظ فى كل حركة فتنة . وتخمد فى كل سكنة ثورة .

يالها من ناطقة بكاء تفعم القلوب من المعانى والهواجس والاضطرابات. ليس ليراع مهما استرق فيها وقد تحملت العذاب مرضاة لله وفى نفس السنة قبض الصليبيون على جوتالدا ولما أبت ترك دينها القوا بها فى البحر .

وكتب الحاخام العزيز من ورميزا الذى عاش فى ذلك العصر مايلى : لو عشت فى هـذه الايام الرهيبة ورأيت الامم تهاجمك لتخرجك من دينك فلا شك انك كنت تستشهد فى سبيل الله كما فعل كثيرون »

ولم يكن هذا الحاخام يظن ان النكبة ستحل به أيضا ولم يمض وقت طويل حتى اقتحم الصليبيون داره ولما رفضوا اعتناق المسيحية قتلوا زوجه العالمة وابنتيها وتركوه وحيدا .

وقد استمرت هذه العاده فى المانيا فى العصور الوسطى وفى سنة ١٢٣٦ كان بين الثلاثة والاربعين شهيدا عدة نساء ولما أرغم يهود ستراسبورج فى ذلك الوقت على التنصر أو

طائف غمزة يتزودها المرء من طائف المرأه وهو مفيق غادر

ان وراء كل صنيعة امرأة !!

جمعها : جبر فارحي

تضحيات المرأة اليهودية

صورة رائعة من بطولة الاستشهاد

بقلم الدكتور سميل روت رئيس جمعية المباحث التاريخية الاسرائيلية فى لندن

من المظاهر التى تسترعى النظر من تاريخ اليهود فى العصور الوسطى المظلمة استشهادهم فى سبيل الله . وكما أن المرأة اليهودية قد اشتركت فى الحياة اليهودية وقامت بنصيب وافر فيها فهى كذلك قد ساهمت فى الاستشهاد فى سبيل الله . ويبدأ استشهادها بحادثة حنه التى استشهدت وسبعة أبنائها فى سبيل الله فى عهد المكابيين والتى أصبحت إلى اليوم مثال البطولة والتضحية. وهذه العادة قد جرت عليها النساء اليهوديات فى شتى العصور إلى العصور الحديثة

(صورة كاريكاتورية للدكتور روت)

ويبدأ استشهاد يهود أوربا فى سبيل الله بمذبحة الرين فى وقت الحملة الصليبية الاولى . ففى سنة ١٠٩٦ كانت هناك امرأة تقية فضلت الموت فى سبيل الله على الحياة مع تركه . وكان ذلك فى عيد الاسابيع . وقد تناولت سكيناً وفضت على حياتها لأنها أبت أن تخون الله . وعلى هذا تكون أول روح يهودية استشهدت فى سبيل الله فى أوربا روح امرأة

وليس هذا الحادث بالحادث الاستثنائى . ففى قائمة الشهداء الذين أقيمت على أرواحهم صلوات خاصة فى المعابد فى الاعياد قد أردف كل اسم باسم زوجه وان القلم ليعجز عن ذكر أسماء النساء اللواتى استشهدن فى سبيل الله فى ذلك العصر . ففى سنة ١٠٩٦ استشهدت ٢٤ امرأة وشابة علاوة على اللواتى استشهدن مع أزواجهن . وكانت هناك امرأة عجوز قتلت مع ابنها لانها رفضت التخلى عن دين الله .

وفى حملة الصليبيين الثانية قبض الصليبيون وهم راحلون الى الشرق على المرأة مينا ومثلوا بها وقد تحملت العذاب مرضاة لله وفى نفس السنة قبض الصليبيون على جوتالدا ولما أبت ترك دينها القوا بها فى البحر .

وكتب الحاخام العزيز من ورميزا الذى عاش فى ذلك العصر مايلى : لو عشت فى هـذه الايام الرهيبة ورأيت الامم تهاجمك لتخرجك من دينك فلا شك انك كنت تستشهد فى سبيل الله كما فعل كثيرون »

ولم يكن هذا الحاخام يظن ان النكبة ستحل به أيضا ولم يمض وقت طويل حتى اقتحم الصليبيون داره ولما رفضوا اعتناق المسيحية قتلوا زوجه العالمة وابنتيها وتركوه وحيدا .

وقد استمرت هذه العاده فى المانيا فى العصور الوسطى وفى سنة ١٢٣٦ كان بين الثلاثة والاربعين شهيدا عدة نساء ولما أرغم يهود ستراسبورج فى ذلك الوقت على التنصر أو الموت كان فى طليعه المستشهدين امرأة . وكم من امرأة القت بنفسها فى أتون النار مع أولادها لبظلوا على دين الله وفى سنة ١٤١٩ تجددت الاضطهادات الدينية بصورة مريعة أبان حرب الهوسيت وقد القى كثيرون بانفسهم فى اليم فرارا من التنصر .

وفى مدينة مجنتزا وقعت حوادث مريعة فى ابان الحملة الصليبية الاولى . فان الصليبيين حاصروا منازل بعض اليهود ولما شاهدوهم أمام المنازل رموا اليهم أمتعتهم وما يملكون ليتلهوا بها ريثما يقضون على أنفسهم أحياء حتى لايرغموا على ترك دين الله . وكم من امرأة ضحت بابنائها وقضت عليهم كى لايستولى عليهم الصليبيون ثم قضت هى على نفسها .

وفى سنه ١١٧١ وجهت تهمة لدم الباطلة الى الطائفة الاسرائيلية فى لواي . وكانت السيدة بولسلينا من العائلات الجليلات المشهورات . ثم لفقت القضية وقضى بالباطل على جميع المتهمين بالموت حرقا وكان نصفهم من النساء وقد احرقوا جميعا وفى مقدمتهم بولسلينا ولم ينج سوي واحد لانه تخلى عن دينه وتنصر وقد وضعت احداهن وهى تحترق وسمعت أناشيد دينية وتسابيح لله من أفواه المستشهدين وهم يقضون أحياءه

ولما طرد اليهود من اسبانيا فى سنة ١٤٩٢ ألقت السيدة زوج الحاخان (الامام) يوسف صبعون بنفسها ومعها ابنتاها إلى اليم من السفينة حتى لا يعبث الملاح بهما . وفى أتون النار الاول الذى أقامته محاكم التفتيش فى اشبيليه فى سنة ١٤١٣ ألقيت فيه سيدات يهوديات أبيا التخلى عن دينهما . وقد كن دائما بين المعذبين . وفى سنة ١٦٩١ أحرقت السيدة كاتالينا تيرونجي بين اللواتى أحرقن لانهن أبين ترك دينهن

وفى سنة ١٦٨٠ أقيم فى وسط مدريد أتون النار الثانى وقد سمع منه صوت فتاة جميلة وهي تصرخ وتستغيث بالملكة قائلة : أيتها الملكة الكريمة ألا يمكنك انقاذي؟ لقد رضعت ايمانى مع اللبن من ثدي أمى . فهل قضى على بالموت من أجل هذا الايمان ؟

وبين المستشهدين فى مدينة انكونا فى سنة ١٥٥٦ الذين أحرقوا امرأة اسمها دونا مايورا استمسكت بدينها إلى اللحظة الاخيره . وقد امتدح بطولتها مؤرخ ذلك العصر . وبين الضحايا الاخيرة التى أحرقتها محاكم التفتيش فى بيرو أو العالم الجديد بأسره السيدة انادى كاسترو التى أحرقت فى سنة ١٧٣٦ كذلك كان الحال فى شرق أوربا إذ نالت النساء العذاب مع الرجال بقسط وافر فى بولونيا . وتروى كثير من القصص حول بطولتهن وبسالتهن واستشهادهن مع أزواجهن

وكثيرات هن اللواتى استشهدن وأحرقن بعد أن تهودن . ففى سنة ١٥٣٩ أحرقت سيدة مسيحية تهودت . وفى فرنسا تهودت سيدة من أسر النبلاء فى القرن الثانى عشر وتزوجت الحاخام داود من أسرة تادرو رئيس الطائفة .

ولما شرع القوم يضطهدون زوجه وهو معها غادر المدينة إلى غيرها . وبعد حين وقعت اضطهادات فى هذه المدينة وقضى فيها على الحاخام وفيد وسبوا ولدين من أولاده ونهبوا أمواله. وقد بقيت زوجه أرملا فى بؤس مع طفل رضيع

ان هذا الذي ذكرناه عن استشهاد المرأة اليهوديه فى سبيل الله ليس سوى صورة مصغرة من البطولة الرائعة التى أظهرتها المرأة اليهودية خلال عصور الظلام والظلم فى سبيل المحافظة على دين الله . ولم تقل المرأة عن الرجل اليهودى حرصاً على اليهودية والحياة مع العقيدة والموت من أجلها

دكتور سميل روت

فى رياض الشعر

من حكم سليمان (٢)

لحضرة صاحب العزة الاستاذ الشاعر الناثر صاحب التوقيع

ولا تكن بالغد ذا اغترار — فلست تدري خافى النهار ٢٧—١
والحكمة اقتناؤها رأس الحكم — وعن جميع الثروة افهم عظم ٤ — ٧
والحكماء المجد ميراث لهم — أما الهوان . فالى الحتى قسم ٣ — ٣٥
فى رقة الجواب رد للغضب — والمنطق المؤلم للسخط سبب ١٥—١
ومن يحب من قبل أن يستمعا — فالحق والخزيان فيه جمعا ١٨—١٣
إن ثقل الرمل عليك والحجر — فغضب الاحمق منهما أمر ٢٧—٣
إن حاكم الحكيم يوما أحمق — لاراحة هى له أو حمق ٢٩—٩
مخافة الله بها تعمر — أما سنو الاشرار فهى تقصر ١٠—٢٧
والله فى بعد عن الاشرار — يستمع النجوى من الابرار ١٥—٢٩
والرجل الاثيم شراً يفتقد — وشبه نار بين فيه تتقد ١٦—٢٧
لسب النبيه يقتنى العلم كما — أذن الحكيم تطلب التعلما ١٨—١٥
محبة أراد من ذنباً ستر — وفرق الصديق من للذكر كر ١٧—٩
ويشعل الغضوب نيران الخصام — أما الحليم فهو ماء للضرام ١٥—١٨
رب مبذر وأربى ماله — ومانع والنقص فيه حاله ١١—٢٤
من يطلب الخير تلمس الرضى — وطالب الشر عليه قد قضى ١١—٢٧
إن كنوز الشر لا تميل — ورب بر من ردى يقيل ١٠—٢
والحلم قد دل على الفهم الكثير — وكم يزيد الحق ذو الروح القصير ١٤—٢٩
كم يفرح الصديق للحق كما — يحدو بأهل الاثم هولا مظلما ٢١—١٥
من قال للشرير صديقاً تراك — فالسب والمقتات تأتيه هناك ٢٤—٢٤
يامن حفظت الفم منك واللسان — جعلت للنفس من الضر الأمان ٢١—٢٣

مراد

* * *

الى جمعية الشبان اليهود المصريين

لحضرة الاستاذ الشاعر صاحب التوقيع

فى مصر الفت اليهود جماعة — دعى اسمها جمعية الشبان
وشعارها الاخلاص للوطن الذي — نصبو اليه بدافع الوجدان
حب المواطن عندها فرض ولو — أفضى للاستشهاد للاوطان
وكذا الولا لمليكها فتطيعه — وتكون خير الجند فى الميدان
أما المبادىء فهى خدمة موطن — وعشيرة لتكون ذات مكان
أغراضها تهذيب نفء يقتدى — عند الثناء خصومه بالاغصان
ومن المناقب يرتدي بلباسها — ومن الفضائل يغتذي بلبان
فيكون غرسا صالحاً أثماره — شرف وصدق جل عن بهتان
هذا ومن أغراضها غير الذي — أسلفت ما سيجيء بالتبيان
تعليم ذاك النفء أن يتعودوا — خلقاً يزين جماعة الفتيان
وكرامة لنفوسهم فتعز فى — مصر العزيزة دون أى هوان
فيعولون على النفوس شجاعة — وكلامهم تصفي له الآذان
ونهوضهم بفرائض دينية — ترسو بهن قواعد الايمان
وعبادة الرحمن خير عبادة — هى خير تقدمة الى الرحمان
وتسامح نحو الجميع فعندم — ان الشعوب بمصر كالاخوان
لافرق بين ديانة وديانة — عند الاله كلاهما سيان
يحلو التسامح فى اختلاف مذاهب — ٥٥ وامر التوراة والقرآن
مادام كلهما للمهيمن عائداً — وجب احترام عقائد الأديان
وثقافة عليا تعم شعبية — فيشع منها النور للاذهان
فالعلم خير حلينا لا تذكروا — معه الجواهر أو حلى العقيان
ان العلوم تزين عقلا فالفتى — فقن اللآلء فى صدور حسان
فى جملة التهذيب أن يتعلموا — عربية خصبت كخصب جنان
لغة زهت بين اللغات لانها — خير الفرائد فى عقود جمان
واذا سباك من اللغات جمالها — فلسان عرب كان خير لسان
يحوي من اللفظ البديع محاسنا — ومعانيا فيهن سحر بيان
شرح الصدور فصاحة عربية — وبلاغة كالروح والريحان
وادا الشبيبة ثقفت شادت لنا — مجداً عظيما راسخ البنيان
فتكون خير منارة للمستضى — تهدى إلى عظم ورفعة شأن
واذا بحثت عن العظائم وجدتهم — بلغوا الذرى بالعلم والعرفان
هذا شعار جماعة نهضت بما — فرض الضمير الحى دون توان
ضحت بأثمن وقتها وبمالها — حتى تقوم بخدمة الانسان
وتدرعت بالصبر دون بلوغها — ما ترتجى من مأرب وأمانى
جمعية أعضاؤها قد أفرغوا — جهداً ينوء بأدجح الشجعان
لم ينهم عن عزمهم غرض ولا — ملل فكل فيها متفانى
عزم يلين من الامور صعابها — ويهشها كهند وسنان
فرجالها الذهب المصفى خلقهم — والعلم فوق الدر والمرجان
الفريد يلوز الرئيس يمينه — النائبان هلال مع نيسان
والكرتير المصلياح فنهمو — فضل بدا كالشمس فى الفيحان
أعمالهم متعطرات شابهت — نفح الازاهر فاح من بستان
نرجو لهم كل الفلاح ليحصدوا — ماكفهم غرست من الاحسان

قسطندي داوود

حفـــــــلة باهرة في محفـــــــل بنى بريت

خطاب بليغ للاستاذ الجليل سيمون ماني رئيس المحفل

وصف شامل لاعمال المحفل الخيرية والانسانية

احتفال محفل بنى بريت
بلجنته الادارية الجديدة

أقام محفل بنى بريت حفلة باهرة فى مساء الاربعاء الماضى لمناسبة انتخاب لجنته لادارية الجديدة واعادة انتخاب رئيسه الاستاذ الجليل سيمون ماني . وكانت هذه الحفلة عامة «بيضاء» حضرها كثيرون من وجهاء الطائفة الاسرائيلية ورجال الفضل والادب .

وفى الساعة السابعة قاما جلس الى منصة الرئاسة الاستاذ سيمون ماني رئيس المحفل وجلس بالقرب منه سيادة الحاخام اوحانا رئيس المحكمة الشرعية والاستاذ البكير ليون كاسترو والمسيو ايراك نكامولى والاستاذ فليكس ماني والوجيه باروخ ليتو والمسيو ونشتين رئيس محفل بنى بريت موسى بن ميمون والاستاذ ايلى ماني والمسيو روجيه مولين

وقد حضر هذا الاحتفال كثير من أعيان الطائفة نذكر منهم من وقتهم الذاكرة وهم حضرات الافاضل مع حفظ الالقاب : هنري نسيان . رفول سقال . اسرائيل ولفنسون . الفريد يلوز . جاك كوهين . ليون باسان . موريز صنوع . حايم برسيلون . عزرا رودريج . ايزاك اردينى . فيتا شاليم . اشير بلوم . زوكرمان الخ

خطبة الاستاذ مانى

ولما استقر بهم المقام وقف حضرة الرئيس الاستاذ سيمون ماني وألقى خطبة بليغة ضافية باللغة الفرنسية استمع لها الحضور بكل اهتمام نظراً لاهمية المسائل التى اشتملت عليها . وقد ترجمناها ونشرناها الى جانب هذا الكلام ولما فرغ من تلاوتها هتف الحضور له كثيراً وهنأوه عليها، ومما هو جدير بالذكر أن هذه الخطبة كانت تقاطع بهتاف الاستحسان بين حين وآخر ابتهاجا بها واستحسانا لها

خطبة المسيو ونشتين

ثم تلاه المسيو ونشتين رئيس محفل بنى بريت موسى بن ميمون وألقى كلمة بليغة شكر فيها حضرة الوجيه الاستاذ مانى وأثنى على جهوده فى خدمة الطائفة والانسانية وامتدح أعمال محفل بنى بريت «القاهرة» ونوه بالتعاون الودي الصادق بين المحفلين واشترا كهما فى خدمة الاغراض النبيلة التى يعملان لها

خطبة الحاخام أوحانا

ثم وقف سيادة الحاخام نسيم أوحانا والقى كلمة بالعبرية اثنى فيها على رئيس المحفل الاستاذ سيمون ماني وأطرى جهوده الطيبة فى خدمة الطائفة وأثنى على أعمال المحفل وما كان لها من أثر طيب فى حياة الطائفة الاسرائيلية المصرية وفى الختام تمنى للمحفل التوفيق والنجاح فى خدمة الاغراض النبيلة التى يعمل لها .

***

ولما انتهت الخطب دعي المدعوون الى مقصف فاخر كان المحفل قد أعده لهم حوي مائدة وطاب وقد شربوا جميعا نخب الرئيس وهنأوه وتمنوا له التوفيق والنجاح فى خدمة أغراض المحفل

وبعدها انصرف المدعوون وهم يهنئون محفل بنى بريت ويتمنون له أطراد التقدم والتوفيق

وكذلك أثنى المدعوون على حضرة الفاضل أصلان بخور كوهين مقاول الحفلات المعروف على حسن التنسيق وجوده الاصناف التى حواها المقصف .

صورة الاستاذ الجليل سيمون مانى
ننشرها لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للمحفل

خطبة الاستاذ الجليل سيمون ماني
فى محفل بنى بريت

سيداتى . سادتى . اخوانى الاعزاء

ان الاحتفال بانتخاب مكتب محفل ليس بالحادث العادي البسيط ، وليس من قبيل الاجتماعات التى تعقد عقب أعمال مؤسسة اجتماعية أو جمعية خيرية أو تعليمية أو فرقة رياضية يهودية أو جماعة أدبية أو هيئة سياسية أو غيرها للاحسان وعمل البر . وانما انتخاب مكتب محفل بنى بريت يعد كحادث تاريخي فى سير أعمال تلك الجمعية الكبيرة العالمية بل هو كصفحة ناصعة البياض تضاف الى هذا الكتاب الضخم لتلك الجمعية المكونة من رجال مخلصين اقسموا على الدفاع عن اسمى المبادي اليهودية وضم جهودهم للاعمال الخيرية التى تعود على الانسانية جمعاء بالنفع الجزيل .

وهو كذلك يعد حادثا فى حياة الطائفة لان محفل بنى بريت يشرف على جميع الاعمال الاجتماعية والثقافية والخيرية فى الطائفة الاسرائيلية فليس هناك مجال للعمل لا يطبعه محفل بنى بريت بطابعه ويشرف عليه وليس ثمة مؤسسة لا يعود الفضل فى انشائها الى المحفل ولا اقول هذا لاضع على هامة المحفل اكليلا من الغار والمجد فهو لم يبحث عن شىء من هذا القبيل بل جل مايسعى اليه فى فخر ونبل هو تحقيق مبادئه : وهى عمل الخير والحب الاخوي والالفة وقد حرص على تحقيق هذه المبادىء خلال قرن من الزمن باخلاص وحزم وطاعة وهذه كلها كانت من اسباب تقدمه وعظمته .

سيداتى وسادتى .

لايخفى عليكم أن الاخوة الذين يكونون محفلا هم جنود الحق والعدالة والصدق ، و لدفاع عن المضطهدين والمظلومين

لقد قلت لكم أن الاحتفال بانتخاب مكتب محفل بنى بريت هو حادث تاريخى فى حياة الطائفة، والواقع أننا عند ما نعرض عليكم الاعمال التى قام بها فى العام الماضى ، فاننا نبسط أمامكم برنامج أعمالنا فى المستقبل . والمنتخبون الجدد هذا المساء هم أيضاً كذلك الاخ المجهول الذى امتزج اسمه باخوة محفل بنى بريت وهم يمتزجون باخوتهم ولم يطالبوا إلا باحترام شتى الاردات وتطبيق القانون واطاعة أوامر المحفل .أما العمل الذي يتم فهو عمل جميع الاخوان الذين نتشرف بالتتكلم الآن باسمهم

سيداتى سادتى

ان جلسات محفل بنى بريت تبدأ من الساعة الثامنة وتنتهى فى الساعة التاسعة أما عند اخواننا أعضاء محفل موسى بن ميمون فانها تبدأ فى التاسعة وتنتهى بعد منتصف الليل. وفى هذه الجلسات التى نعقدها كم من المسائل ننظر فيها وكم من الخطب الحماسية تلقى دفاعا عن فكرة معينة أو لمساعدة مؤسسة أو لانشاء مؤسسة جديدة، وفى بعض الاحيان تكون الجلسات حارة وقد تنتهى عند سوانا بحوادث ولكنها هنا تنتهي بالدعوة إلى عمل الخير والكرم والاخاء ، وبهذه الكلمات نتوسل إلى الله أن يمنحنا بركته لنكون أقوياء بروحه كي نتمكن من تحقيق فكرة «عمل الخير والحب الاخوي والالفة» فى الحياة

ولقد صرح لى يوما رئيس محترم لطائفة كبيرة انه من الخطر متابعتكم إذ يبيئكم خطباء بلغاء يمكنهم أن يحملوا اخوانهم على اتخاذ قرارات خطيره بسحر بيانهم وقوة منطقهم. ولكن معها تكن بلاغة أحد زعمائنا فهي مقيدة بالقوانين وتتزن بفضل حكمة مرشد المحفل وحزم القوانين والمناقشات حرة لجميع الاخوان ، وأخيراً فان الاقتراع لا يتم إلا إذا كان متفقاً مع قوانين المحفل ونظامه

وفى بعض الاحيان تصير مهمة الرئيس دقيقة، وفى بعض الاحيان يضطر بدافع الاخلاص فى خدمه المحفل، إلى تطبيق القوانين لمنع التهييج من المتحمسين المخلصين . انه يلجأ إلى هذه الوسائل مكرهاً ليجعل النظام يسود المحفل وقد اعتمد دائما على طاعة الاخوان الذين لم يخرجوا عنها أبداً واخلاصهم ومحبتهم وحبهم للنظام . وإذا كنت أنا الرئيس خادم قوانين ولوائح المحفل باخلاص، فقد استعملت الحزم مع بعض الاخوان فى المناقشات الثائرة التى حصلت فى العام الماضى، فانا أعبر لهم الآن عن أسفى الشديد . وبفضل طاعتهم واخلاصهم وتناسيهم ذواتهم قد كانت جلساتنا تنتهي دائما فى جو من الاخاء والتفاهم. وإذا كان قد حصل ضغط فى بعض الاحيان فقد كوفئوا بانتصار مثلهم اليوم

سيداتى سادتى

ان أعمال محفل بنى بريت لا ينبغي أن تبدو فى الافوال البليغة والجمل الرنانة ، وانما فى الاعمال التى يقوم بها والمؤسسات التى أنشئت.

فقد اجتمع الاخوان هنا عقب مصرع نائب الرئيس المرحوم سلامون شيكوريل وبعد أن استهجنوا هذه الجناية اقسموا على تكريم ذكرى فقيدهم الذى كان من اقطاب بنى بريت .

وهم لم يقسموا القيام بعمل انتقامى بل لانشاء مؤسسة اجتماعية تسمى باسمه، وتخلد ذكراه فانشأوا معهد « الابرنتيساج » لينتقذوا الشبان الذين هم جنود الحق والعدالة والصدق ، و لدفاع عن المضطهدين والمظلومين

لقد قلت لكم أن الاحتفال بانتخاب مكتب محفل بنى بريت هو حادث تاريخى فى حياة الطائفة، والواقع أننا عند ما نعرض عليكم الاعمال التى قام بها فى العام الماضى ، فاننا نبسط أمامكم برنامج أعمالنا فى المستقبل . والمنتخبون الجدد هذا المساء هم أيضاً كذلك الاخ المجهول الذى امتزج اسمه باخوة محفل بنى بريت وهم يمتزجون باخوتهم ولم يطالبوا إلا باحترام شتى الاردات وتطبيق القانون واطاعة أوامر المحفل .أما العمل الذي يتم فهو عمل جميع الاخوان الذين نتشرف بالتتكلم الآن باسمهم

سيداتى سادتى

ان جلسات محفل بنى بريت تبدأ من الساعة الثامنة وتنتهى فى الساعة التاسعة أما عند اخواننا أعضاء محفل موسى بن ميمون فانها تبدأ فى التاسعة وتنتهى بعد منتصف الليل. وفى هذه الجلسات التى نعقدها كم من المسائل ننظر فيها وكم من الخطب الحماسية تلقى دفاعا عن فكرة معينة أو لمساعدة مؤسسة أو لانشاء مؤسسة جديدة، وفى بعض الاحيان تكون الجلسات حارة وقد تنتهى عند سوانا بحوادث ولكنها هنا تنتهي بالدعوة إلى عمل الخير والكرم والاخاء ، وبهذه الكلمات نتوسل إلى الله أن يمنحنا بركته لنكون أقوياء بروحه كي نتمكن من تحقيق فكرة «عمل الخير والحب الاخوي والالفة» فى الحياة

ولقد صرح لى يوما رئيس محترم لطائفة كبيرة انه من الخطر متابعتكم إذ يبيئكم خطباء بلغاء يمكنهم أن يحملوا اخوانهم على اتخاذ قرارات خطيره بسحر بيانهم وقوة منطقهم. ولكن معها تكن بلاغة أحد زعمائنا فهي مقيدة بالقوانين وتتزن بفضل حكمة مرشد المحفل وحزم القوانين والمناقشات حرة لجميع الاخوان ، وأخيراً فان الاقتراع لا يتم إلا إذا كان متفقاً مع قوانين المحفل ونظامه

وفى بعض الاحيان تصير مهمة الرئيس دقيقة، وفى بعض الاحيان يضطر بدافع الاخلاص فى خدمه المحفل، إلى تطبيق القوانين لمنع التهييج من المتحمسين المخلصين . انه يلجأ إلى هذه الوسائل مكرهاً ليجعل النظام يسود المحفل وقد اعتمد دائما على طاعة الاخوان الذين لم يخرجوا عنها أبداً واخلاصهم ومحبتهم وحبهم للنظام . وإذا كنت أنا الرئيس خادم قوانين ولوائح المحفل باخلاص، فقد استعملت الحزم مع بعض الاخوان فى المناقشات الثائرة التى حصلت فى العام الماضى، فانا أعبر لهم الآن عن أسفى الشديد . وبفضل طاعتهم واخلاصهم وتناسيهم ذواتهم قد كانت جلساتنا تنتهي دائما فى جو من الاخاء والتفاهم. وإذا كان قد حصل ضغط فى بعض الاحيان فقد كوفئوا بانتصار مثلهم اليوم

سيداتى سادتى

ان أعمال محفل بنى بريت لا ينبغي أن تبدو فى الافوال البليغة والجمل الرنانة ، وانما فى الاعمال التى يقوم بها والمؤسسات التى أنشئت.

فقد اجتمع الاخوان هنا عقب مصرع نائب الرئيس المرحوم سلامون شيكوريل وبعد أن استهجنوا هذه الجناية اقسموا على تكريم ذكرى فقيدهم الذى كان من اقطاب بنى بريت .

وهم لم يقسموا القيام بعمل انتقامى بل لانشاء مؤسسة اجتماعية تسمى باسمه، وتخلد ذكراه فانشأوا معهد « الابرنتيساج » لينتقذوا الشبان من خطر البطالة ومصائبها والتى كثيرا ماتؤدى الى ارتكاب الجرائم وليصيروا فيما بعد رجالا نافعين للطائفة وليكونوا أيضا من عمال الانشيطين يخدمون السلام فى البلاد التى يعيشون تحت سمائها ويتمتعون بقوانينها العادلة .

ومعهد « الابرنتيساج » المسمي باسم سلامون شيكوريل قد أنشأه محفل بنى بريت وكانوا يقولون عن هذا المعهد فى بادىء الامر انه عمل وهمى اما اليوم فهو معهد هام يضاف الى شتى المؤسسات التى انشأها محفل بنى بريت وهو أيضا موضع الفخر مثلها وكانت ايراداته فى سنة ١٩٣٣ نحو ٤٠٨ جنيهات ثم صارت فى سنة ١٩٣٥ نحو ٧٥٢ جنيها ويتعلم فيه ٣٦٠ طالبا أى ٣٦٠ عاملا يشتغلون فى شتى الحرف والمهن وقد جاء فى تقرير لجنة المعهد هذه الجملة التى تدل على صفة المعهد بتواضع : ان الابرنتيساج قد أنقذ ٦٣٠ شابا يهوديا من الفقر والتعاسة »

وانا اضيف الى ذلك مايلى : أن معهد الابرنتيساج قد أوجد للطائفة الاسرائيلية ٦٣٠ عاملا سيكونون رجالا نافعين يخدمون الوطن ويؤدون واجباتهم نحوه وهم عنصر من عناصر التقدم بما يخدمون به مصر العزيزة بسواعدهم المفتولة وعقولهم الناضجة

سيداتى سادتى .

انه على اثر حوادث التبشير التى تعداعتداء على الضمير الانسانى انشأ محفل «الياهوهنابى» المدرسة الاسرائيلية فى الاسكندرية وكذلك انشأ محفلنا لجنة اليهود لحماية اطفالنا من عدوان عمائل ومساعدة العاجزين عن دفع النفقات المدرسية .اننا نتولى أمر أولئك الطلبة ونسهر عليهم ونحل محل آبائهم امام المدارس لان أولئك الاباء كثيرا مايكونون عاجزين عن ملاحظة تعليمهم وقد زعم البعض غداة تكوين هذه اللجنة ان هذا المشروع غير مفيد وانه سوف يستولى على جانب من ايرادات الطائفة

أما اليوم فانهم يعترفون بأن هذا المشروع هو عمل نافع ضروري وايراداته تأتى من مشتركين جدد الذين استطاع أعضاء لجنة اليهود الشجعان كما يصفهم الاستاذ كاستروا أن يفتحوا أفئدتهم وخزائنهم.

وما أجمل هذا التوكيد الذى جاء فى تقرير لجنة المدارس الاسرائيلية الذي نشرته بعد اجتماع الجمعية العمومية لمجلس الطائفة وهو يعد وثيقة هامة واليك ماجاء فى هذا التقرير :

« يجب علينا أن نشير إلى المساعدة القيمة التى قدمتها الينا لجنة مساعدة المدارس الاسرائيلية « ليهود » التى أخذت على عاتقها دفع المصاريف المدرسية لما لا يقل عن ٢٥٦ طالباً منهم ٢٤٠ فى المدرسة الخيرية الاسرائيلية و١٦ فى مدارس فطاوى وسوارس ومجموع هذه المصاريف ٣٩٨ جنيها .ونحن نشكر جزيل الشكر القائمين بأمر اليهود على هذه المساعدة المالية الهامة التى تعد مساعدة فعالة فى تعليم الفقراء من أبناء طائفتنا»

وكانت ايرادات اليهود فى بادىء الامر ٦٣٥ جنيها ثم صارت فى العام التالى ٧٥٢ جنيها وكانت النفقات ٤٠٢ ج ثم ٧٥٢ ج وكان عدد الطلبة ٢٣٨ فصار ٣٧١

(البقية على الصفحة الرابعة)

لوكاندة مصر بالسويس
فيها كل مايضمن راحتكم وراحة عائلاتكم
عناية فى الخدمة
اعتدال فى الاسعار
أماكن خاصة لسكنى العائلات
غرف مجهزة بالمياه الباردة والساخنة
تخفيض خاص للاشتراكات الشهرية

خطبة الاستاذ الجليل سيمون مانى

(بقية المنشور على الصفحة الثالثه)

ولجنة «الليمود» التى تكونت بالامس قد أخذت مكانها بجانب اخواتها بفضل نشاطها وستكبر ويشتد ساعدها مع الايام ليزيد عدد ذلك الجيش من الشبان والفتيات الذين يتلقون العلم ويفخرون بيهوديتهم

والمدارس الاسرائيلية الخاصة هى كذلك موضع اهتمامنا ومن واجبنا أن نؤيدها بكافة الوسائل المستطاعة واذا كانت واحدة منها قد اضمحلت فالوم فى ذلك لايقع على المحفل لانه بذل كل جهده لتعضيدها واسنادها ومما هو جدير بالذكر اننا لم نجد التأييد اللازم فى الحركة التى قمنا بها بل حوربنا فى بعض الاحيان وقد تركونا وحدنا فى الميدان .

وهذه المدرسة التى يجب أن أذكرها باسمها هى مدرسة هرزل وقد خدمت الشبيبة خدمات جليلة وكان مديرها الاخ مديانو ينفق بغير حساب لتثبت مدرسته ولهذا نعتقد انه من واجب الجميع تعضيد هذه المدارس وتأييدها ماليا وأدبيا لانها تقوم بمهمة جليلة وهى تعليم الصغار وتلقينهم التعاليم اليهودية الجليلة وكان من اللازم زيارة مدرسة الفيسيه الاسرائيلية التى انشأها الاساتذة القدماء فى مدرسة هرزل ليحتفظوا بطلبتهم .

ومدرسة يعبيس التى تديرها مدام يعبيس تلك المربية الفاضلة المشبعة بروح الاخلاص وحب الطلبة لامثيل لها فى النشاط والاقدام وروح التضحية والحفلة التى أقامتها فى عيد بوريم كانت من أنجم المظاهر ومحفل بنى بريت ولجنة الليمود هم سعداء بانهم كانوا بجانب هذه المدرسة منذ الساعة الاولى .

سيداتى سادتى

ان جميع هذه المدارس سواء أكانت مدارس الطائفة المجانية وغير المجانية التى تضم ٢٣٤٠ طالباً وخدمت من النتائج ما يضارع أعظم معاهد التعليم فى مصر وكانت حفلة الامس خير شاهد على ذلك ، ومدرسة الايتام بناروبو ، ومدرسة بطيش هما فى تقدم مستمر يدعو إلى الاعجاب . ومدرسة جرين ومدارس الحي الاسرائيلى ومدارس الظاهر والمعهد العبري كل أولئك يكونون جيش أطفالنا وهم جميعاً موضع أملنا فى الغد ويمكن أن يصيروا موضع فخرنا .

ومن الحكمة أن تتجه جهودنا الى الدفاع عنها وتأييدها لان سقوطها يدفع هذا الجيش من الطلبة الى البؤس والرذائل ويلقى بهم فى أيدي المبشرين يعبثون بارواحهم البريئة ويصنعون منهم سلاحا قد نطعن به مع الايام ويهود القاهرة ومعهم جيش بنى بريت سيعملون لتحقيق الرجاء وبلوغ هذا المجد

* * *

وقد حدثنا ذات يوم الاخ ابرامينو منشه رئيس المستشفى الاسرائيلى ومؤسسه عن بعض الامراض التى تحتاج الى علاج خاص عاجل لان اهمالها لايعود بالضرر على المريض وحده بل على أهله أيضا ثم واصل حديثه فقال : انى أريد رأسمالا يخصص ريعه لهذا المشروع

سيداتى سادتى

اننا أنفسنا إلى جانب مدرسة الايتام الابرتيساج والليمود وهذا ماقلنا به فى الامس ، وإلى جانب المستشفى قد أنشأنا مشروع «مقاومة مرض السل» وهذا المشروع الذي يطلب له الرأسمال الاخ ابرامينو منشه سيكون عملنا فى الغد

وقد تأثر محفلنا أمام رجاء أولئك الشبان الذين تركوا بلاداً اضطهدوا فيها ووجدوا أبواب الراحة أو العثور على ملجأ موصدة أمامهم

وقد سعينا لدي لجنة المساعدة إذا كان الامر خاصاً باليهود الالمان ولكن هناك أنفاراً قدموا من بلاد اختنقت فيها الحرية فقدمنا اليهم المساعده بقدر الطاقه . فاعدنا البعض إلى بلادهم وساعدنا الآخرين على السفر إلى فلسطين

سيداتى سادتى

ينبغى لكم أن تروا أولئك الشبان المتقفين خريجى الجامعات الذين تركوا بلادهم ووسطهم الثقافى ومحل عملهم واضطروا الى مغادرة البلاد بدون أن يأخذوا معهم شيئا ثم وجدوا الابواب والحدود أمامهم موصدة وقد استسلموا للعمل فى نقل الفحم فى البواخر حتى يجدوا لهم بلدا كريما مضيافا يقبلهم

* * *

وكذلك تعدى نشاط محفل بنى بريت الحدود المصرية وقد كنا سعداء بانشاء محفل جديد فى القطر السودانى الشقيق بفضل نشاط الاخ العزيز عزرا رودريج نائب المحفل وفعلا انتخب هيئة المحفل فى الخرطوم . وأننا نردد صدى تلك الاصوات الكريمة التى تتغنى كل يوم بنشيد بنى بريت وتعمل بمبادئه

ونحن نقرأ جميعاً مغتبطين مايقوم به المحفل الشقيق من أعمال جليلة لرفع شأن الطائفة الاسرائيلية فى الخرطوم من الناحية الادبية والثقافية . واننا لسعداء برؤيتنا علم بنى بريت يرفرف فى عاصمة السودان مشيراً إلى انتشار مبادئنا التى نعمل لها وهي المحبة والاخاء وعمل البر والاحسان

* * *

ولقد احتفل أخيراً اخواننا أعضاء محفل موسى بن ميمون بمرور خمسين سنة على تأسيس محفلهم وقد اشتركنا معهم فى هذا الاحتفال الباهر الجدير بالتسجيل فى تاريخ بنى بريت فى الشرق .

ونحن نغتنم الفرصة هذا المساء لنقدم إلى اخواننا أعضاء المحفل الشقيق الممثلين هنا أجدر تمثيل أخلص التهانى راجين لهم مستقبلا سعيداً حافلا بجلائل الاعمال . وكثيراً ما عملنا يداً بيد مع المحفل الشقيق وكان أعضاء محفلنا « محفل القاهره » مع أعضاء محفل موسى بن ميمون يعملون مشتركين متعاونين فى كافة المظاهرات اليهودية .

ونفضل هذه الصداقة والتعاون المتين والاخاء الصادق تمكنا من التغلب على جميع الصعاب وسنحقق متعاونين أحسن الاعمال وأجل المشروعات

فى القاهرة محفلان ولكنهما يتبعان نظام بنى بريت وفى المانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا — ولا أتكلم عن أمريكا — كثير من المحافل فى مدينة واحدة . وسنكون فى القاهرة محفلا ثالثا تكون لغته وجميع أعماله باللغة العربية ليتمكن اخواننا الذين لايعرفون اللغات الاجنبية من معرفة ونشر مبادىء بنى بريت بلغة البلاد

وكذلك اشتركنا فى حفلة مرور ٢٠ سنة على تأسيس المستشفى الاسرائيلى ، الذى يعد أيضاً من المؤسسات التى أنشأها المحفل .

وقد تمكن الاخ ابرامينو منشه مؤسس المستشفى ورئيسه والذي تساعده فى عمله لجنة من الاماثل مؤيداً من الطائفة الاسرائيلية ، قد تمكن من تحقيق أمل طائفتنا . وهذه المؤسسة العظيمة قد عالجت وأنقذت حياة الآلاف العديدة من المرضى خلال العشرين عاما من حياتها .

وهذا المستشفى سيكون فى المستقبل بفضل جراحيه وأطبائه ورؤساء المعامل والممرضات من أهم المراكز الطبية فى الشرق

ونرجو أن نحضر غداً حفلة اقامة تمثال الاخ ابرامينو منشه فى فناء المستشفى الذي تقيمه له الطائفة بأسرها اعترافا وتقديراً لجهوده النبيلة .

* * *

ولقد تأثرنا من صوت الاستغاثة الذى رفعه هنا الاخ الرئيس الاستاذ دفيديلين . اذ كانت مدرسة المعلمين فى القدس فى حاجة الى بضع مئات من الجنيهات لاتمامها . وقد وجد صوت الاخ الكبير صدى فى هذا المحفل وبفضل مساعى الاخ بوليكار الذي لم يدخر مالا ولا جهداً ولا وقتاً ، تألفت لجنة من أعضاء المحفل كان يدها العاملة . وبفضل جهودها التى لاتكل وعزمها الذي لايفل استطاع جمع المبلغ الذي طلبه الاستاذ يلين من يهود مصر والاسكندرية وهو ١٥٠٠ ج وقد أرسل هذا المبلغ شيكا الى الاستاذ يلين لاتمام البناية

ومن الحوادث الهامة فى تاريخ اليهود فى الشرق ذلك الخطاب الذي ورد على الاخ بوليكار من غبطة البطريرك عريضه بطريرك الموارنة فى المشرق وطيه المنشور الذي أصدره غبطته الى جميع الموارنة واستهجن فيه اضطهاد اليهود فى المانيا المتحررة . وانا من فوق هذا المنبر نقدم جزيل الشكر الى غبطة البطريرك المحترم (هتاف شديد)

ولا شك أن من واجب اليهود فى مصر والاسكندرية وطنطا والمنصورة أن يستقبلوا غبطته بالمظاهرات الودية عند مروره ببلادهم وأننا لنبرهن للعالم مرة أخرى على أن من سجايا اليهود تقدير الجميل وعدم التمييز بين الناس فى الجنسية أو الوطنية أو المعتقد . وأننا لسعداء حقا بتحية أولئك الرجال العظماء الكرام المتسمين الذين يعمر قلوبهم حب العدل والحق وفى مقدمتهم غبطة البطريرك الطوبن عريضة .

* * *

ولقد نظمنا هنا كثيراً من المظاهرات اليهودية وألقيت كثيراً من المحاضرات القاها علماء من أوربا وفلسطين ومصر وهي تتناول شتى الموضوعات

وكذلك اشتركنا فى حفلات احياء ذكرى عظمائنا وعلمائنا ومفكرينا ولم يقتصر نشاطنا على هذه الجدران الاربعة ، فقد رفعنا صوتنا بالتشجيع والنهوض بين اخواننا سكان الحي الاسرائيلى وخاطبناهم بلغتهم . وفى هذا الحى غير الصحى تعيش خمسة آلاف نفس ، خمسة آلاف كائن عزيز حافظوا على تراث سلفنا ويعيشون فى جو من الامل والمثل الاعلى يعمر قلوبهم الايمان الخالص وذكرى أولئك العظماء (جاؤنيم) والفلاسفة والحكماء وهم يحتفلون بذكراهم فى غبطة وسرور فى تلك المعابد القديمة التى كانت أصواتهم ترن فى أرجائها

وفى هذا الحي البائس الغنى بتراثه والقوي بذكرياته ، والذي ترفرف عليه روح موسى بن ميمون وابن عزراء قد أسمعنا صوت بنى بريت وأشركنا المحفل فى هذه الاحتفالات قياما بالمبدأ القائل : العمل والسهر والتعليم »

ولذلك «سنعمل» لاخراج سكان هذا الحي من الارتباك الذي هم فيه وتخفيف آلامهم و«سنسهر» على التراث الذي خلفه لنا أولئك الرؤساء والمفكرون و «سنتعلم» حكمتهم وعلومهم و«سنعلم» سكان هذا الحى التعاليم السامية الجليلة التى يعمل لها بنى بريت

ومسألة «الهجرة» التى أثارت اهتمام الرأى العام اليهودي قد تناقش فيها المحفل ودرسها من كافة وجوهها . وقد قررت لجنة مكافحة السامية فى المانيا درس هذه المسألة فى محفل أي فى فلسطين نفسها فتألفت لجنة من الاخ ليون كاسترو عن الرابطة والاخ الفريد كوهين عن الجمعية الصهيونية وأنا عن محفل بنى بريت وتولى الاخ ايلى مانى أعمال السكرتاريه . وقد تقابلنا مع الزعماء أمثال المرحوم سوكولوف والدكتور حايم ويزمن واوسشكين وروبين وشرتوك والمالح وبن زبى وهوبين وغيرهم

وبفضل الاخ ليون كاسترو رئيس الرابطة الذي أسمع صوته لاولئك الزعماء وبصيرته الوقادة وقوة عارضته قد وقفت المسألة عند حدودها وبذلك تجنبت نتائجها المحزنة . ولقد واجهت الرابطة كثيراً من الصعاب والهجمات ليس من الاعداء فحسب بل من الاصدقاء أيضاً . ولاموها وانتقدوها . واذا كان أولئك الرعاديد يريدون الانكماش فسنتولى الدفاع عنهم ولو كرهوا ونحن مع أولئك الذين يريدون ايجاد مركز ثابت ومحترم للاجيال المقبلة .

ان أعضاء محفل بنى بريت يرون من دواعي الفخر لهم أن يؤيدوا الرابطة التى تألم رئيسها من عدم اهتمام البعض وحملات البعض الآخر وهو الذي رفع لواء اليهودية عاليا . وقد تعبت صحته ولكن أعضاء محفل بنى بريت يسيرون خلفه ويؤيدونه وهم الذين عينوه قائداً للرابطة .

ان أسد يهودا قد استرد قوته و جماعته وسيستأنف الجهاد بكل جرأة وإقدام وقد أقسم أن لاينسحب الا بعد أن يكسب الموقعة ويفوز بالنصر النهائي

سيداتى سادتى

اننا بتقديرنا هذا المساء رئيس الرابطة ولجنته الباسلة أولئك الذين تألموا ودافعوا عنا انما نحيي أولئك اليهود وغير اليهود الذين هبوا من كل جانب للقضاء على ذلك الخزي . والدفاع عن القوانين التى انتهكت حرمتها والحقوق التى اختنقت . وأولئك فى نظرنا كروح ثائرة تتألم وقوة يقظة وقفت منذ الساعة الاولى بجانب المضطهدين وتولت الدفاع عنهم ضد المعتدين بكل شجاعة .

ان هذه الارواح التى رفقها الالم والجهاد فى سبيل أنبل قضية والذين يلقنون آراءهم الكريمة الى اخوانهم . وهذه القلوب الحساسة التى تتألم لما يصيب جارها من جروح وتنحنى عليه لتضمدها

وهذه الضمائر النقية التى لاتقبل ما يقع فى القرن العشرين من ابعاد أناس من الجماعة من أجل أصلهم أو جنسهم أو معتقدهم ، أولئك هم اخواننا الحقيقيون وبالعمل معهم سنصل الى النصر .

ان اليهودية لم تعتد على أحد قط لان هذا مخالف لمبادئها وانما عرفت كيف تدافع عن نفسها ، وتدافع بشجاعة الاسود وقوة الهراقلة عن قوانينها ومبادئها ضد خصومها الذين لم تخمد أبداً

وهذه القوانين والمبادىء التى بلغتها الى العالم قياما برسالتها تريد احترامها ونشرها وتطبيقها والعلم الاسرائيلى الذى كان يخفق فوق خيمة الاجتماع المقدسة وقاد ذلك الجيش من العبيد الى سفح جبل سيناء وهم الذين صاروا محرري الانسانية . انهذا العلم بلونيه الابيض والازرق — لون السماء — الذى يلمع فيه خاتم سليمان . والذي يرمز الى الطيبة والطهارة ، والذى حمله المكابيون البواسل الذين فضلوا الموت دفاعا عنه وعدم التسليم فيه ، هذا العلم الاسرائيلى الذي احترمته جيوش الرومان وهزمها مراراً ، والذى قضى تحتّه أجدادنا تحت أسوار القدس وسقطوا أبطالا

وكان آخر ما نطقوا به هو شهادة « اسمع ياإسرائيل » وهذا الشعب الذى ثبت أمام روما القديمة وقياصرتها الاقوياء واسبانيا وروسيا القيصرية وقد حاولت تبديد شمله واهلاكه فهلكت هي وبقى هو على قيد الحياة ، والعلم الاسرائيلى الذى حاول نظام مظلم اهانته وظن أنه قادر على تمزيقه ، وهذه الالوان الخالدة التى حلها هارون تكريما لله لا يمكن أن تبهت أو تمحى من الوجود .

هذا العلم قد صار شعار بنى بريت واقتداء بما فعله الملك سليمان العظيم يشيد بنى بريت معابد لله فى كل مكان ويقدسون العدل والحق وهم يجتمعون فى هذه المعابد التى يميزها الشمعدان ذو السبعة فروع والتى ترمز إلى رسالة الشعب الاسرائيلى . وكل فرع منها يرمز إلى مثل أعلى وهي تملأ العالم بنور الحقيقة المقدسة

وانكم لتجدون فى كل محفل نفس هذا العلم بألوانه البيضاء والزرقاء وعليها ختم سليمان الخالد واسم داود الذى يبعث فينا الشعر الرقيق المتضمن الجمال والطيبة والانسانية والذى يحملنا على عمل الخير ومساعدة البشر واسعاف البؤساء الذين أكرهوا على مغادرة أوطانهم فراراً من الاضطهاد والعذاب .

وهذه الالوية التى تخفق على كل محفل انما تمنحنا المجد الخالد . ونحن نعمل فى ظلها للسلام والعدل والاخاء بين الامم والافراد

واذا ما اعتدى على اليهودية فان جميع بنى بريت يهبون كرجل واحد وينضوون تحت هذا اللواء لتأييد المساواة والدفاع عن حقوقنا المشروعة . ولن نثنى عن القيام بواجبنا وسنؤدى رسالتنا بكل أمانة واخلاص فى سبيل السلام والعدل والتقدم فى ظل الاحترام والتقدير . وسنقوم بواجبنا الى النهاية نحو اخواننا الشهداء الذين يسقطون أبطالا وهم يلفظون شهادة « اسمع ياإسرائيل »

يقول أحد الفلاسفة : أن الشهداء هم وقود الاديان وكلما وجد الحطب فى الموقد اندلعت النيران فيتعاظم الرأى وتنجلى الحقيقة .

ونحن سعينا فى سبيل الاخاء الانسانى بنفس الطرف عن الجنس والمعتقد والوطنية اينما نواصل عملنا فى تحرير الانسانية حيثما يوجد مستعبدون أو مهانون أو مضطهدون

وسوف نصل الى النصر وقلة المجد معتمدين على روح أنبيائنا العظماء الذين أضاءت العالم كلمتهم وعلمته الحريه ، ولن نتراجع أمام أى خطر أو تهديد ولن تخشى دكتاتورية أية قوة هدامة .

وستخفق أعلامنا فى كافة أنحاء العالم وستتجه أنظارنا الى ألواحها المقدسة التى ترمز الى مثل أعلى من العدالة والخير والاخاء ! (هتاف شديد متواصل)

حملة جريدة الفاتيكان
على التعصب العنصرى النازى

فى المانيا اليوم حركة واسعة النطاق لابعاد الشعب الالمانى عن الديانة المسيحية واقصاء هذه الديانة عن المانيا وقد أصدر وزير المعارف أخيرا أوامر تؤيد هذه النزعة وتشير الى وجوب تنقيح الكتب المتداوله وحذف كل ماله علاقة بالتوراة من هذه الكتب وجعلها مطابقة لروح الوطنية الاشتراكية التى يبشر بها هتلر . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تمادي النازي وحاربوا المسيحية جهرة لان لها علاقة باليهود والتوراة واليوم يشتد الصراع فى المانيا بين الوثنية القديمة من ناحية وبين المسيحية من ناحية أخري ويبذل النازي أقصى جهودهم لاستبعاد المسيحية عن المانيا ليخلو الجو للوثنية الالمانية القديمة فتظهر للملأ بفكها البشع بعد أن انقرضت من عالم الوجود ولم يقم النازي بكل هذا الا نكاية بالفاتيكان وتخليص البلاد من سيطرته الروحية كي يصطبغ الدين بالصبغة الوطنية وينقطع عن أن يكون دينا عالميا .

ويدهى انه لم يكن ينتظر من الفاتيكان ممثل الديانة الكاثوليكية أن يقابل هذه الاعمال بالصمت والسكون وهو يرى أن هذه الحملة موجهة بنوع خاص الى الكاثوليك واليهود وان رجال الدين الكاثوليكي والمؤمنين يضطهدون فى المانيا أشد انواع الاضطهاد ولذلك أخذت جريدة الفاتيكان الاوسرفاتوري رومانو تفند مزاعم النازى وتهدم النظريات الباطلة التى نادوا بها وتبين مافيها من ضرر بالانسانية فضلا عن مخالفة العلم الصحيح لها وهدمه اياها رأسا على عقب

واليك بعض ماجاء فى هذا المقال : قالت الاوسرفاتوري رومانو :

الحقيقة أن فكرة الدم والعنصر تتعارض مع فكرة « الوطن » لان الوطن يضم عناصر شتى ذات اعتقادات وتقاليد تاريخية والانسان لم يخلق فقط من دم ولحم بل هو ملك ازلى صفة وهي الروح وقد اخطأ هتلر بمحاولته عدم الاعتراف بالشرع الالهي المبنى على الروح الخالدة فى الانسان والخطأ الفلسفى فى التعصب النازى العنصرى هو انهم يعدون الانسان نقطة من الدم بدلا من الاعتراف بشخصيته والخط التربى أيضا هو انهم يقدرون « القيمة العنصرية » التى تغير بالشريعة الطبيعية لكل انسان وجيل أن يعترف الى جانب القيمة العنصرية بالدين المسيحي .

« على أن من يدعو الى العنصرية يدعوفى نفس الوقت الى التفريق . والنظرية العنصرية ترمى الى تقسيم البشر ومنع تعاون الامم والدليل على ذلك أن هتلر وصف اليهودية فى خطابه بانها تهدم الامم فالنظرية النازية العنصرية تنسب الى الامم اخطاء لايمكن أن تنسب الى افراد وهي فى النهاية تلصق بالامم نقائص بعيدة عن الفضيلة ولا تؤدى الا الى اثارة الاحقاد والضغائن » .

* * *

وهذا الذى يقوله لسان حال الفاتيكان هو عين الواقع فقد طغى النازى أنهم بنظرياتهم العنصرية الفاسدة يغيرون الطباع ولكن جهلهم بالاصول قد ساقهم إلى ماهو شر منه . ومحاربة الاديان السماوية والمؤمنين بها لم تؤد إلى السعادة التى بشر بها النازى بل أدت إلى المجاعة وتقسيم الشعب الى جماعات متباعدة متنافرة بسبب الخلاف على الرأى السياسى والدينى . وكل هذه الحركات هي عوارض سوف تتلاشى بعد أن تسترد الجماعات تفكيرها الهادىء وتتخلص من الاندفاع وراء المحرضين النفعيين

حوادث وأخبار

ترحيب الطائفة الاسرائيلية

بالبطريرك عريضة

قصدت وفود اسرائيلية فى عصر يوم الاحد الى فناء المحطة لاستقبال غبطة البطريرك عريضة بطريرك الموارنة لتحيته والترحيب به

وكان وفد الطائفة الاسرائيلية مكونا من حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر ناحوم أفندى وسيادة الحاخام يهودا مسلتون وسيادة الحاخام أوحانا والمسيو نكامولى وحضرة صاحب العزة رينيه قطاوي بك نجل سعادة يوسف قطاوي باشا والمسيو اسكا كي والمسيو البرت حايم . وقد تخلف قطاوي باشا بسبب المرض وناب عنه نجله رينيه قطاوى بك وكان وفد الطائفة الاشكنازية مكونا من المسيو برمان رئيس مجلس الطائفة وبعض أعضاء المجلس وكان وفد الطائفة القرائية مكونا من سيادة الحاخام الاكبر طوبيا ليفى والوجيه باروخ ليتو .

وناب عن عن محفل بنى بريت الاستاذ افيجدور والاستاذ سيمون مانى

وناب عن المستشفى الاسرائيلى حضرة لوجيه ابرامينو منشه وناب عن الرابطة الوجيه برامينو منشه والاستاذ رفول سقال .

* * *

وكانت جمعية الشبان اليهود المصريين بين الهيئات اليهودية التى اشتركت فى استقبال حضرة صاحب الغبطة الشيخ الجليل والزعيم الوقور مار انطون بطرس عريضه بطريرك الطائفة المارونية فى لبنان وسائر الشرق

وقد ترأس الوفد حضرة الدكتور الفريد يلوز رئيس الجمعية وبصحبة فريق كبير من أعضائها نخص بالذكر منهم حضرة الدكتور هلال فارحي وهنري نسمان بك ـ والبير ملكي والاستاذ حايم كوهين المحامى والاستاذ رفايل حايم سقال المالى المعروف وليون ليفى ورحمين لينو ملكي والاستاذ يوسف صبان والاستاذ افرايم حكيم .

وقد رحب حضرة الاستاذ الجليل والشيخ المحترم أنطون الجميل بك وكيل لجنة الاستقبال بحضرات مندوبى الجمعية وشكر لهم عواطفهم التى تنم على ماببن أبناء الشرق من حسن الوئام والوفاق كما انه كرر هذا الشكر فى خطبته البليغة التى القاها بين يدي غبطة البطريرك فى سرادق الاستقبال المقام بجوار دار البطريركيه بشارع حمدي

ولما أقبل غبطته حيته هذه الوفود باسم الهيئات التى تمثلها وأبلغته أطيب تمنياتها

تهنئة جلالة الملك

بعيد الجلوس

أرسل حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر ناحوم افندى برقية تهنئة الى جلالة الملك فى أوربا بعيد جلوسه بتوقيعه وتوقيع سعادة قطاوي باشا رئيس الطائفة الاسرائيلية وقد هنأوا فيها جلالته باسم الطائفة الاسرائيلية وتمنوا لجلالته أطيب التمنيات

ولهذه المناسبة تعطلت الاعمال فى دار الشرع يوم الاربعاء احتفالا بعيد الجلوس السعيد .

سعادة الحاخام الاكبر

بمزيد السرور نزف الى قراء الشمس شفاء حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم افندى وقد باشر عمله فى مكتبه منذ يوم الاحد حيث زاره وجهاء الطائفة الاسرائيلية وأعيانها لتهنئته وتحيته وقد زاره يوم الاحد وفد من أعضاء الرابطة العربية برئاسة حضرة صاحب المعالى والى باشا رئيسها لتحيته وتهنئته بشفائه وقد حضر سعادته حفلة الشاي التى أقيمت مساء أمس بسراي الزعفران احتفالا بعيد الجلوس السعيد

اللجنة الادارية الجديدة

لجمعية تاج التوراة

تتكون اللجنة الادارية الجديدة لجمعية تاج التوراة من حضرات الافاضل الآتية أسماؤهم :

رئيس شرف : رلف س جرين

رئيس عامل : مشيل بك سبريل

وكيل : شيزار سبيعو

أمينا الصندوق : ايلى ابراهيم كوهين . وازيكو نحوم

سكرتيرين : هارون شويكه . وموسى دويك

مستشار : الافوكاتو فيتا سونسينو

أعضاء : جاك بصرى . يعطوب ليفى طنطاوي . جاك ازولاي . سلامون هارون برسانو . ابراهام البو

مراقب حسابات : يوسف بصري

جباى الكنيس : ايلى ابراهيم كوهين

نظار التدريس : موسى دويك سلامون ه . برسانو

تدشين معبد القبة

يحتفل فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بتدشين معبد « ماغن ابراهام » فى القبة وقد وزعت رقاع الدعوة لهذه الحفلة .

اليهود الالمان فى فلسطين

لندن — قررت لجنة مساعدة اليهود الالمان اتفاق ٥٠ الف جنيه لاسكان ٤٠٠ يهودي المانى فى فلسطين ومساعدتهم على الاشتغال فى الزراعة

تخليد ذكرى حافظ

كتاب من الرابطة العربية لسعادة الحاخام الاكبر

أرسلت الرابطة العربية الى سعادة الحاخام الاكبر ناحوم أفندي كتابا رقيقا تطلب منه كلمة لتنشر فى الكتاب الذى سينشر عن حافظ ابراهيم وتجمع فيه الخطب والقصائد التى القيت فى الاحتفال بذكراه فى شهر مارس المنصرم وكذلك طلبت الرابطة من سعادته صورته لتنشر مع الكلمة فى هذا الكتاب

عيد لاغ باعومير

احتفالا بعيد « لاغ باعومير » تعطل المدارس اليوم وستقيم جمعية تاج التوراة حفلة دينية مساء اليوم تكريما لذكري العلامه شمعون ابن يوحاى

بطريرك الموارنة والترحيب به فى مصر

رحبت الطائفة المارونية فى القطر المصرى بقدوم البطريرك الجليل مارانطون عريضه فى مروره الى روما وباريس فاحتشدت الجماهير فى رصيف ميناء الاسكندرية ثم فى محطة القاهرة من لبنانيين وسوريين ومصريين على اختلاف عناصرهم للاشتراك فى استقبال هذا الحبر العظيم فهتفوا له بالتصفيق الحاد ودعوا له بأصوات تشق عنان السماء واستقبلوه بكل حفاوة واجلال ثم رحبت به فى محال ضيافته الخطباء والشعراء بخطبهم وقصائدهم الرنانة الشائقة منوهين بما لغبطته فى قلوب الجميع من مكانة سامية واحترام كلي لما له من الخدمات الجليلة أولا لطائفته ولمواقفه الحميدة لتحقيق آمالها ومطالبها ولكفاحه فى تحرير لبنان الجبل ولاعماله الخيرية ومآثره الحسنة فى الامور الدينية والاقتصادية الدالة على رزانة وحكمة وفطنة وبصيرة وخبرة صائبة وآراء ثاقبة . ولحسن رعاية شعبه وتضحياته وثانيا لعطفه على المضطهدين ومؤازرته لهم دون التفات الى اختلاف المذاهب والملل وهى أشهر من نار على علم.

وقد اشتركت طائفتنا الاسرائيلية فى بيروت والاسكندرية والقاهرة مع سائر الطوائف فى استقباله بالحفاوة اللائقة بمقامه السامى لماله فى قلوبهم من المكانة والاجلال

كيف لا وقد كان أول من عطف على اليهود وقت اضطهاد النازى لهم ومعاملتهم بالقسوة الشديدة بلا رحمة ولا شفقة حول سنة ١٩٣٣ .

وقد أظهر عطفه وشعوره نحو شعبنا المضطهد فى المانيا بخطاب حرره الى رئيس مدرسة الاليانس الاسرائيلية مسيو موريس سيدى فى بيروت . وهذا تعريبه حرفيا :

بكركي ٢٠ مايو ١٩٣٣

الى مسيو موريس سيدى مدير مدرسة الاليانس الاسرائيلى فى بيروت

حضرة المدير

لا يمكن أن تترك الامور تمر بدون أن نعترف بالمساعدة التى قدمتها جمعية الاليانس الاسرائيليه إلى المسيحيين فى لبنان سنة ١٨٦٠ وبما أعربتم عنه من شعور وعاطفة فى محنتهم وآلامهم مما يبرهن ويشهد بحسن عطفهم على اخوانهم المسيحيين وخصوصا المارونيين . والآن فى الحالة الراهنة نظراً لما أصيب به اليهود الالمان من أنواع الاضطهاد فانهم قد طردوا وأرغموا على أن يتركوا وظائفهم ومراكزهم وتجارتهم وصناعتهم وأن يهاجروا بكل مشقة إلى أن وصلوا إلى درجة الشقاء والعناء فنحن نعرب عن أسفنا الشديد لما حل بهم من القسوة ونأسف لهذه الاضطهادات التى لا توافق روح الانجيل ومبادىء الانسانية ونحن نعضدهم بالتوسل إلى الله تعالى بصلواتنا أن يخفف عنهم هذا الاضطهاد القاسى والتجارب الشديده واقبل ياحضرة المدير تمنياتنا الخالصة.

انطون بطرس عريضة

بطريرك انطاكيه وسائر الشرق

وقد رد رئيس المدرسة على غبطته وقتئذ أحسن رد شاكراً عواطفه النبيلة نحو الشعب الاسرائيلى فى الموقف العصيب

فما أجل هذه العواطف الشريفة وما أكرم هذه الاخلاق السامية . فالشعب الاسرائيلى يقدرها ويفتخر بمؤازرة رجل عظيم اتصف بالمبادىء النبيلة مثال الانسانية الحقة . ولاسيما أنه قد وعد أن يعمل ما أمكنه لاجل قبول بعض العائلات المضطهده فى ربوع لبنان الجميلة

فعطف غبطته وقع فى قلوبنا كما فى قلوب يهود العالم أجمع وتشترك وفودنا مع بقية الوفود الاخرى فى استقباله بكل حفاوة واكرام . فنكرر شكرنا له بكل قلوبنا ونقدر عطفه بكل حواسنا ونفوسنا ونتمنى لغبطته طول العمر والبقاء بركة لرعيته وسنداً للانسانية وبدأ للمروءة وعضداً للشهامة وقدوة صالحة يحتذيها العالم بأسره وصورة ناطقة للفضيلة والعطف الانسانى . فعلى الطائر الميمون . رافقته السلامة ذهابا وايابا

دكتور هلال فارحي

نظام الطائفة الاسرائيلية المصرية فى القرون الوسطى (٢)

وكان بعد الناغيد « رئيس الطوائف » (روش هقهلوت) فى الفسطاط على الربانين والقرائين والسامريين مثل يعقوب بن اسحق بن موسى طبيب البلاط وكانت هذه الوظيفة غير الغيدوت المذكورة آنفا كما يظهر من المسألة المتعلقة بموسى الناغيد ابن مبوراخ وياكين بن تناتئيل رئيس الطوائف وكانا فى المكتب فى آن واحد وكان رؤساء الطوائف فى الفسطاط غير المذكورين مبوراخ بن عالى وابو الفضل ومئير بن يسى ومنسى هليقى ويعقوب بن ابراهام ديان ويستدل من خطاب من مدينة تدمر الى يعقوب بن يوسف انه كان يوجد فى حلب أيضا رئيس الطوائف لليهود واسمه سعدئيل وربما كان هذا رئيسا على طوائف البابليين والفلسطينيين والقرائين والسمرا فى حلب .

وكان بعد رئيس الطوائف رئيس الطائفة خصيصا لكل فرقة من الطوائف (روش قاهال) وقد علمنا أن فى عهد افرايم بن شماريا كان رئيس فرقة الفلسطينيين شموئيل هكوهين بن ابطاليون وكان زميله يافث هيلى ابن طوبيا رئيس فرقة البابليين وكان ابو على حسن من بغداد فى سنة ٧٥٠ يلقب « روش هقاهال » رئيس الطائفة فى الفسطاط مقابل « رئيس الكنيس — روش هكنيست » قبل الاسلام وكان هذا الرئيس يشرع كقاضى (شوفط) اذا كان عالما متفقا كما وجدنا شموئيل هكوهين ابن ابطاليون الحابير (اى حامل شهادة) قاضيا على الطائفة مدة من الزمن وكذلك كان سر شالوم روش قاهال وعميداً فى الاكاديميا ورئيسا فى دار الشرع (اب ـ بيث ـ دين) وكذلك سعديا هكوهين ابن هليل وموسى بن يافث روش قاهال وموسى روش قاهال سنة ١١٦٥ وربما كان هذا الميمونى

وكان بعد رئيس الطائفة « البرناس » الوكيل مثلا اننا نجد تحت شموئيل هكوهين ابن ابطاليون أربعة برناسيم . نعلم كيفية انتخابهم لهذه الوظيفة وهل كان على المرشح رئيس الطائفة أن يخدم فى وظيفة البرناسوت قبل توظيفه ؟ اننا نعلم أن موسى بن يافث كان برناسا أمينا قبل أن يرتقى الى رئاسة الطائفة وكان على البرناسيم أن يلاحظوا جمع الزكاة والتبرعات وكانوا الاوصياء فى التركات لصالح الكنيس وكلقب شرف كان يدعي احيانا « نخبة البرناسيم » (بحير هبرناسيم)

ثم كانت تمنح ألقاب شرف أخرى للاعضاء البارزين منها .

(١) الشيخ (زاقن) وينعت بالالقاب الجليلة (هزاقن . هياقار . هحاشوب . هنخباد) الشيخ الوقور أو العزيز . الحسيب المحترم.

وكان الناسى أو الناغيد أو الطائفة تمنح أحيانا ألقابا خاصة المتازين :

(١) سيخ الطائفة (زقن هقله) مثل يوسف شيخ الطائفة ابن أبى عيزر صدقه

(٢) شيخ الطوائف (زقن هقهلوت) مثل الطبيب الوجيه اسحق هكوهين بن فرات الذي كانوا أكرموه بحفلة تكريمية خاصة اعترافا بفضله وخدماته لاخوانه

(٣) رئيس الجماعة (سر هاعده) وكان ابراهام بن اسحق هكوهين المذكور أعلاه طبيبا اشتهر من والده . يدعى بهذا اللقب كما كان طوبيا البابلي أيضا . وسمي هليل أبو ابراهام صاحب رسالة زوطا (مجلة زوطا) مرة واحدة « بسيد الاهل » يقارن هذا اللقب

(٤) مجد الشيوخ (هود هزقنيم) أعطى هذا اللقب من الناسى والجاون دانيال بن عزريا الى ابراهام هكوهين ابن اسحق . وكان على بن فضلان يدعى بهذا اللقب

(٥) نخبة الطائفة (سغولت هقاهال) كان لقب شرف للبرناس الشهير ابراهام بن مبسر

(٦) منية الطوائف (حمدت هقهلوت) أعطى للشيخ حلفون بن اسحق

(٧) كريم الطوائف (نديب هقهلوت) أعطى لوالده

وكانت تعطى ألقاب ونعوت عامة بكثرة بلا علاقة مع الوظائف إلى الكرماء والمحسنين فى الطائفة ما معناه « كبير الافاضل . مجد الكرماء بهاء الكرماء . رئيس الكرماء . خادم الكنيس وغيرها »

وكان الكاهن الطاعن فى السن يلقب « فخر الكهنة . تاج الكهنة . نائب الكهنة » مثل ابراهام بن اسحق الطبيب .

وهكذا كان اللاوي المتقدم فى السن « رئيس اللاويين . فخر اللاويين . صموئيل بن ثناتئيل الطبيب وتاج اللاويين ومجد اللاويين . ونائب اللاويين حنانيا أخو صموئيل ابن على

وكان تعطى ألقاب خاصة شرف خاصة للوجوه السراة الشهيرين فى الطائفة مثل أبى سعد وأخيه أبى نصر ابى سهل التستوري . وداود هليقى ابن اسحق فى الفسطاط وثناتئيل هكوهين فى الاسكندريه فكان الاول يدعى (شيخ بيت اسرائيل » (زقن — تفشيرت بيت يسرائيل) والثالث « مجد الفرقتين (فئير شتى هفيئوت) وشيخ جيله (زقن هدور) والمثري (جبير) والرابع باشا (لحا)

وكان الموظف فى الحكومة أو طبيب البلاط يدعى « سر » السيد أو رئيس ومع التصرف بنعوت اكرامية « رئيس الشهاده رئيس بيت اسرائيل . رئيس كل بيت اسرائيل . السيد العظيم . السيد العظيم فى اسرائيل . السيد الشديد . السيد القدير . السيد القدير فى اسرائيل . السيد القوي . السيد المحترم . السيد الرفيع . السيد اللائق . رئيس الراحة . والمرجح أن اللقب الاخير يشير إلى أورشليم

يتبع

الدكتور هلال فارحي

تثبيت محفل بنى بريت

نشرنا على الصفحة الثالثة وصف حفلة محفل بنى بريت وقد سها علينا أن نذكر فيه طريقة تثبيت المحفل فنذكرها هنا :

قام بتثبيت المحفل الاستاذ افيجدور رئيس أعظم محفل مصر . وعند مادخل المحفل يحيطبه أعضاء المحفل الاعظم نهض القوم باشارة من الرئيس

ثم شرع الاستاذ افيجدور بتثبيت المحفل حسب قوانين بنى بريت وبعد أن أقسموا اليمين بين يديه ألقى خطبة بليغة فى الاشادة بأعمالهم والثناء على جهودهم

الاستعداد العسكرى

فى شرق الاردن

القدس — يقول المطلعون أن وزارة المستعمرات قررت اتفاق ١٠٠ الف ج بقصد توسيع المطار الحربى فى شرق الاردن

حى للعمال فى تل أبيب

القدس — بدأ العمل في جنوب تل أبيب لانشاء حي للعمال . وسيكون في هذا الحي مائة منزل و٢٢٨ منزلا خاصا . وسيقام هذا الحي على مساحة ١٢٠ دونما

مداعبات

نشرنا فى هذا المكان بالعدد ١٣٢ حديثا دار بين أديبين فى أحدي المجالس العامة حول الاندية الادبية وانصراف الشبان عنها وقد جاءتنا من الاديب البير ملكي (السكرتير العام المساعد لجمعية الشبان اليهود المصريين) مقالة ردا على ماتقدم نجتزىء منها مايتصل بالموضوع قال (.. ولو كان هذا الشاكي على بينه لما تقوم به الجمعية لظهرت له الحقيقة واضحة جلية وانها تسير بخطوات ثابتة راسخة تتقدم جميع الصفوف تحمل راية العلم والعمل . تبطش كل من يمسها بسوء !! فهى اذن لاتسير سير السلحفاة فى أعمالها كما يدعي أو أنها تتعثر فى طريقها كما ينعتها زوراً وبهتانا ويكفى أن يعلم حضرة المشاكس انها قامت بعد الحفلة الفيقة التى أقامتها بأعمال عظيمة الاهمية جليلة الاثر ، ويمنعنى ضيق الوقت بسردها هنا وانى على أتم استعداد أن أذكرها له اذا أراد .. » الى أن قال « ويستحسن اذا كنت لاترضى للجمعية الفتور أو الاهمال من الجمهور ولك من النخوة مايثبت ماتقول فتقوم غير هياب لتعمل وتجاهد معنا كي نؤدي الرسالة كاملة غير منتقصة »

ونحن يسرنا من حضرة الاديب الشاب اهتمامه بما ينشر فى « المداعبات » كما نشكره لمبادرته فى الرد حول مانشر عن جمعية الشبان اليهود المصريين الذين نرجو لهم من صميم فؤادنا دوام التقدم والنجاح وان كان لنا شىء نقوله فهو تكرار ماسبق ذكره فى أول مقالة من « المداعبات » اذ عاهدنا القراء على نشر كل مايقع تحت سمعنا وبصرنا ونقده بصراحة رائدنا المصلحة العامة وخدمة القراء بتقديم نوع من التسلية البريئة اليهم وقد نقلنا الحديث محور المناقشة كما دار بنصه وفصه حتى يطلع عليه من يهمه الامر وهذا واجب أخذناه على عاتقنا ونوافق الكاتب على ماجاء برده دفاعا عن الجمعية فقط .

« مداعب »

اقترح علينا بعض الاصدقاء أن نغير عنوان هذا الباب باسم آخر ينطبق على ماينشر به من مقالات منوعه ونحن نزولا عند رغبتهم سيكون عنوان الباب ابتداء من العدد القادم هكذا : « خواطر ومشاهدات » لذا لزم التنويه

احتفال اسرائيلي لبنان

بغبطة بطريرك الموارنة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

فوجود اليهود فى فلسطين جعل الاراضى المقدسة محسودة فى العالم الذي يئن من الازمة الاقتصادية ولا وجود لها فى فلسطين وشعر المتعصبون بالحسد فكان جوابهم نكران الجميل والمذابح والطرد

لذلك باسم غبطة البطريرك وباسمنا وقول لكم أهلا وسهلا باليهود . واذا كنت قلت لغبطه البطريرك انه بطريرك اليهود فانا اعلن نفسى مطرانا ليهود —

* * *

ثم ودع غبطته كما استقبل بالحفاوة والاكرام

مقابلة ويزمن

وبرودتسكي لوزير المستعمرات

لندن — تقابل الدكتور ويزمن والبروفسور برودتسكي مع المستر اورمسبى جور وزير المستعمرات مقابلة طويلة وقد دار الحديث فيها حول المسألة الفلسطينيه والحلول التى تقترحها وزارة المستعمرات

كلمة (الفيض) فى البيت الثالث من قصيدتى بالعدد قبل الماضى صوابها القيض بالقاف

مراد

أخبار خارجية

أنشاء قنصليات

عراقية جديدة

بغداد — بالنظر الى رغبة الحكومة العراقية في تحسين العلاقات الودية والتجارية مع البلدان المجاورة قررت انشاء قنصليات جديدة وقد أرصدت المال اللازم لذلك في الميزانية الجديده

تكريم باترسون

القدس — كانت حفلة استقبال الكولونيل باترسون في تل أبيب من مظاهر الصداقة التي بين اليهود والانجليز والكولونيل باترسون هو الذي كون الفرقة اليهودية في خلال الحرب العظمي. وحضر هذه الحفلة كثير من ممثلي الهيئات اليهودية وعدد من الجنود اليهود القدماء الذين حاربوا في الجيوش الانجليزية في الحرب العظمي وخطب المستر باترسون فاشاد في خطبته بذكرى دزرائيلي وعده كخالق وشاعر الامبراطورية البريطانية وقال انه مقتنع من ان صار الصهيونية في النهاية على الرغم من الصعاب التي تصادفها في الوقت الحاضر. وانتهت الحفلة بانشاد النشيدين الوطنيين اليهودي والانجليزي.

ملشت في أمريكا

نيويورك — ينتظر أن يصل إلى أمريكا في ١٢ مايو اللورد ملشت للقيام بأعمال وطنية

تكاليف قلاقل فلسطين

لندن — نشرت جريدة المنشستر جارديان مقالا عن الاضطرابات التي وقعت في فلسطين في العام المنصرم فقالت أن هذه الحوادث كلفت البلاد أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات علاوة على الخسائر في الاعمال

رأى جريدة عربية

في تقسيم فلسطين

القدس — نشرت جريدة مرآة الشرق مقالا دافعت فيه عن مصالح العرب في فلسطين وقد حملت فيه على اللجنة العربية العليا. وتقول الجريدة أن من واجب اللجنة أن تعقد مؤتمراً عربيا عاما لانتخاب لجنة أخرى تمثل البلاد تمثيلا صحيحا. وسوف يعرض تقرير لجنة التحقيق على العرب مسائل هامة ليس في طاقة اللجنة العربية البت فيها. وتقول الجريدة أن مشروع تقسيم فلسطين يرفضه الجميع لاسباب اقتصادية وأحسن من هذا أن تحول البلاد الى مستعمرة انجليزيه. وهذا الحل يقبله اليهود ويرفضه العرب لانهم يطالبون بالاستقلال

ميزانية بلدية القدس

القدس — قررت الحكومة أن تمنح بلدية القدس اعانة قدرها ٢٢ الف جنيه لسد العجز المنتظر في ميزانية العام القادم. وكانت الحكومة قد وعدت باعانة ٢٥ الف جنيه للعام الماضي ولكنها استردتها بسبب الاضطرابات

البرتقال الفلسطيني

القدس — بلغ عدد صناديق البرتقال المصدرة الى الخارج منذ بداية الموسم حتى ٢٠ ابريل ١٠٦٧٤٥٣٣ صندوقا

ميزانية بلدية تل أبيب

تل أبيب — اجتمع مجلس بلدية تل أبيب لدرس الميزانية وقدر ايرادات العام القادم بنصف مليون جنيه

١٨٠ الف جنيه

لاعمال خيرية

لندن — توفي أخيراً في هونج كونج المرحوم رفائيل هارون جباي وقد أوصى بثروته البالغة ٨٠ الف جنيه للمعاهد الخيريه في لندن وفلسطين وبغداد.

تكريم حاخام فلسطين

باريس — أقامت الطائفة الاسرائيلية هنا حفلة باهرة تكريما للحاخام الاكبر الدكتور هرتسوج الحاخام الاكبر الجديد لفلسطين وهو في طريقه الى فلسطين وقد حضرها الحاخامون الكبار وكبار الطائفة الاسرائيلية وغيرهم

حفلات التتويج

القدس — سافر الاستاذ اسحق بنزيفي رئيس المجلس الملي ليهود فلسطين الى لندن لحضور حفلات التتويج

مؤتمر الاطباء اليهود

القدس — يعقد الاطباء اليهود مؤتمرهم السنوي في ٧ مايو القادم في تل أبيب

حول تقرير

لجنة التحقيق

لندن — تبدي الدوائر الانجليزية اهتماما كبيراً بتقرير لجنة التحقيق والرأى السائد أن التقرير سينشر في منتصف مايو القادم. وتسير أعمال اللجنة بتكتم شديد وقد جرت لها مقابلات هامة مع شخصيات مطلعة في الشؤون الشرقية. وقد طلبت اللجنة من الحكومة أن يقلل البرلمان من الكلام عن تقريرها

ويبدى الرأي العام هنا اهتماما كبيراً بهذا التقرير وهو يريد أن يكون الحل الذى اشتمل عليه محافظا على مصالح الامبراطورية ويرضى مطالب العرب واليهود.

والمعتقد في الدوائر الانجليزية العليمة أن الحكومة ستبنى سياستها المقبلة على تقرير اللجنة وسيدافع عنه في البرلمان رئيس الوزراء ووزير المستعمرات ولن يتعذر على الحكومة حمل نواب الاحزاب على الرضا بسياستها المقبلة في فلسطين

الاضطهاد الديني في المانيا

برلين — خطب الاب عمر القس الالماني المعروف فندد بسياسة الدولة النازية بأزاء رجال الدين وسرد عدد القسس الذين أودعوا السجن أو طردوا من وظائفهم. وقال انه ليس هذا كل ما في الامر بل المصاب الاكبر أن الحكومة تعتقد أن القساوسة أعداء الدولة وهى كذلك تعتقد أن المسيح عدو الدولة أيضا. وقال ان اضطهاد رجال الدين والمسيح يجري باسم الدفاع عن الشعب والحكومة. وهذا كله تضليل ولا يمكنهم أن يدلوا على خطأ واحد ارتكبه رجل الدين مع ان الحرية الدينية قد منحت لهم

لجنة الانتدابات و فلسطين

جنيف — تعتقد دوائر عصبة الامم أن لجنة الانتدابات ستعقد جلسة خاصة للنظر في حوادث فلسطين في منتصف الصيف القادم. وذلك لان الحكومة الانجليزيه قد أبلغت اللجنة أنها لا يمكنها أن تقدم المواد الخاصة بحوادث فلسطين قبل شهر يوليو. وسيحضر هذه الجلسة المستر اورمسي جور وزير المستعمرات

عبد العظيم احمد يقدم

ألحـــــان الحب

قصة سينمائية مصرية غنائية

— ٤ —

مضت الايام وأمينه لا يطرق عينيها النوم في أكثر الليالي إلا نزارا من فرط حبها لحسني وحزنها لعدم معرفتها السبب في جفاه الفجائي كانت في أغلب الأيام لا تسمع له صوتا يغني ولا عزفا يحي كسابق عهده فاندهشت وكادت تجن من كثرة تفكيرها فيه حتى أنها أصابها مرض أقعدها أربعة أيام وبعد شفائها لازمت الجلوس في الشرفة علها تجد من حسني مايعيد اليها الامل في حبه ولم يطل تفكيرها في ذلك حتى فتح النافذة بواب المنزل وفي يده ورقة مكتوب عليها بخط كلة (للايجار) فاصفر وجه أمينه وبدا عليها الاندهاش حتى كاد يغلب عليها البكاء ولم تشعر الا وهي تتمتم وتقول بصوت غير مفهوم — للايجار . للايجار . ثم رفعت صوتها وقالت للبواب سائلة :—

— الله . هم الجماعه السكان اللى كانوا هنا عزلوا ؟

— أيوه ياهانم من أول البارح بس فدارت الدنيا بها وتذكرت أنها في الوقت الذى كانت تعاني فيه المرض كان حسني وعائلته ينقلون متاعهم وأثاثهم .. وأرادت أن تعلم سبب هذا النقل فاردفت كلامها بقولها :—

— ليه هم ماكانوش مبسوطين من البيت والا ايه

لاوالله ياست بس البيه الصغير حسني بيه هو اللي طلب منهم كده .

فعادت الصفرة الى وجه أمينه ثانيا وكادت تبكي حبها الضائع الذى لم تتمتع به سوى أيام . ثم تمالكت نفسها قليلا وقالت للبواب الذي كان لايزال منهمكا في تركيب الورقة :—

— وماتعرفش سكنوا فين ؟

— لا والله ياستى .

كاد يغمي عليها عندما علمت بكل ذلك وأغلقت شرفتها ودخلت احدى الغرف وأخذت في البكاء فسمعتها أمها فجاءت اليها تسألها عن سبب البكاء فاخبرتها بكل شيء وكيف لايزيد حزنها وهي لاتعلم سببا لكل تلك الحوادث التي كتبت عليها فقالت لها أمها :—

— أنا مش حذرتك من الشبان

— لكن ياماما ده مش زيهم ده ملاك ده ماأسأس إلى أبداً

— وعلوزه إساءه اكتر من كده

—دي مش إساءه داكمال

وتغلب عليها البكا ثانية وزاد فبكت وأمها تهدئها ولكن بدون جدوى وكيف تهدأ وقلبها في مكان بعيد لاتعرف أين هو .. نرجع الى حسني بعد شهر من نقله الى منزله الجديد فنجد أنه كلما تذكر غرامه الأول بأمينه ألف قطعة غنائية ولحنها لحنا حزينا يبكي من يسمعه ومع العلم أنه في أشد مايكون شوقا لرؤيتها ولكن ضميره الحي يخاطبه أن لاتقرب مخطوبة وانظر إلى الامام إلى المستقبل الذى ينتظرك فهى ملك اغيرك . .

وعاد حسني للاجتماع باصدقائه من جديد ففرحوا بعودته وأخذوا عليه عدم اجتماعه بهم طول هذه المدة فاخبرهم أن انقطاعه عنهم كان لاتمام دراسة فن الموسيقى الجميل فقالوا معا :— صوت وفن ..

أصبح حسني مشهورا بين أصدقائه باسم الفنان لما يمتاز به من صوت حسن ومقدرة فنية في العزف على العود وكان كثيرا مايحيي حفلات طرب وموسيقى عند أصدقائه فكان يعجب بها كل الحاضرون وحببوا اليه فكرة الغناء في الراديو ولكنه لم يوافقهم على ذلك معتذراً بكثرة أعماله ولكنهم كتبوا طلبا الى محطة الاذاعة دون أن يدرى يطلبون فيه الاتفاق مع المطرب الشاب حسني احمد وكذا كتبوا المقالات الطويلة على صفحات المجلات كلها مديح في صوته وفنه .

لها بقيه

* * *

اهم افلام الموسم

حبيب القلب

فيلم كولومبيا — تمثيل هربرت مارشال وجان ارثر ، ليوكاريللو . قصة من قصص حياة الاغنياء الذين يضيعون أوقاتهم في اللهو الضار يعقبه غرام ملتهب تتحكم المرأة فيه بقلوب الرجال فيطيعون خاضعين وقد ينتهى هذا الحب بزواج تنعم فيه الزوجة بينما يقوم الزوج بمهمة الخادم المطيع . الفيلم دراما عنيفه مع فكاهة طريفة يقوم بها هربرت مارشال مع جان ارثر النجمة التي أصبحت محط انظار كبار المخرجين في وقت قصير .

الشباب الضائع

اخراج كلانس براون لمتروجلدوين ماير تمثيل والاس بيري ، ليونيل باريمور ، الين ماك ماهون ، اريك لندن ، سيسيليا باركر قصة من صميم الحياة في أوائل القرن العشرين حيث يغرم تلميذان غراما جارفا لولا أن أوساطهما تختلف اذ أن أخلاق والد التلميذة شاذه بينما أخلاق والد التلميذ في غاية الطيبة فيعملان على التفرقة بينهما وفي هذا الوقت تظهر امرأة حرمت من الحب حتى ضاع شبابها تقع في غرام الشاب تلاحقه ولا تفوز

حادثة المخزن

فيلم متروجلدوين — تمثيل روبرت يونج فلورنس رايس وغيرها . مضت مدة طويلة لم نشاهد فيها أفلاما اجرامية ذات اسرار غامضة وهاهى شركة متروجلدوين تبدأ بتقديم هذا الفيلم الذي يدور حول جريمة قتل حدثت في أحد المخازن ويسعى البوليس لمعرفة القاتل ولكن جهوده تذهب أدراج الرياح الى أن تخدمه الظروف ويقبض عليه بعد أن يدخل القاتل الروح في القلوب .

فرار

فيلم متروجلدوين — تمثيل وليم باول ، لويز رينر ، فرنك مورجان ، فرجنيا بروس ، ريجينلد اوين — يتلخص الفيلم أولا حوادثه في فينا — ثانيا سيدة من الطبقة الراقية تحب رجلا حبا جما بينما هو لايبادلها هذا الحب بل يخلص الحب لأخرى فتحاول سيدة الطبقة الراقية استمالته اليها ولكن بدون فائدة فتعتمد الى قتله غيرة من المنافسة الاخرى وهنا تظهر الفضيحة الكبري وبعدها يتحطم قلبها ولا تنال من تسعى اليه . موضوع بديع للغاية مأخوذ من قصة حقيقية وقعت في فينا .

الوحش الجميل

فيلم يونفرسال : تمثيل فيكتور ماك لاجلن جان ديكسون ، بتى بارنس ، وليم هيل ، هنري أرميتا . يقوم هذا الفيلم على اكتاف كل من فيكتور ماك لاجلن ، بتى بارنس الفاتنه .. حيث يتهافت النساء على رجل المسابك القوى فتخضع له جبابرة الرجال وهناك امرأة مات زوجها محترقا في المسبك تريد أن تبعد أبنها عن اللحاق بأبيه فتلجأ الى رجل المسابك القوى الذي يغرم بها ويظل يعمل المستحيل لرضاها .

* * *

بريد المحرر

الاستاذ الفاضل عبد العظيم احمد

بعد السلام والتحيه .. أرجو افادتى عن الوقت الذى تقدم فيه السينماريوهات الخاصه بمسابقتكم « الحان الحب » وهل هذا السيناريو سيخرج بالسينما من عدمه وشكرا

م . ح

المحرر — الوقت الذى يقدم فيه السيناريو سيحدد بعد انتهاء القصة .. وأما من جهة اخراجه بالسينما فهذا ماسنعمل على تحقيقة اذ سنقدم السيناريو الفائز الى شركة أفلام الاستاذ محمد عبد الوهاب مع التوصية اللازمة بمعرفة هذه الشركة مع مايتفق وحوادثه .

اسكندريه عبد العظيم احمد

محرر قسم السين

سينما كوزمو

ابتداء من الخميس ٢٩ ابريل الى ٥ مايو

الاخوان ماركس

في رواية ليلة في الاوبرا

الجنتلمان الكامل

تمثيل نلسون اذى

طبع بطبعة

جريدة التيمس

زيارة وزير المعارف

لمدارس الطائفة بالاسكندريه

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

في عهده يسمو الجهاد
عهد العلا عهد السداد
عاش العراق للبلاد
نحيا بهذا الزمن
ياسعدنا ياسعدنا

ثم تقدم التلميذ زكي زكاى من السنة الرابعة بكلمة ترحيب لمعالى الوزير أعجب بها والحاضرون اعجابا كبيراً . ثم تلته تلميذة من مدرسة البنات بكلمة أخرى رائقة وقدمت إلى الوزير باقة من الزهر ونسخة من النشيد المذكور . ثم وقف الاستاذ جلبي مدرس اللغة العربية بمدرسة البنين وألقى كلمة ترحيب حازت ارتياحه وهي:

حيا قدومك آل اسرائيلا
وحبوك شكراً ياعلى جزيلا
واذا حللت بأي أرض أشرقت
وتيممت بك بكرة وأصيلا
فيد العراق كم أقامت مأملا
وروي نداها عاطشا ومحيلا
جددت الوطن العزيز شبابه
بمعارف منها خلقت الجيلا
وعقول هذا النشء دامت حرة
فكرا وأمسى فقرها مأهولا
وجعلت للعلم المجلى توأما
خلقا يعز فروعه وأصولا
ورفعت قدر الضاد بين أعاجم
نطقوا البيان كما أردت أصيلا
جعلتهم دار العلوم أعاربا
أفصحو لاينطقون دخيلا
وخذ المثال من الخطيب فهل ترى
في نطقه أي الكلام هزيلا
مولاي في دار العلوم حصانة
للضاد كم نصرت بها مخذولا
عطفا على خريجها ورجالها
فهم أعز على البلاد قبيلا
ولهم حنانك يازكي هباءة
ماكنت يوما بالحنان بخيلا
اسكندرية اذ رأتك تهللت
ورأت بوجهك حظها المأمولا
رأت الرجاحة والسماحة والهدى
والعدل والايمان والتبجيلا
أكرمت اسرائيل في أبنائه
ومنحتهم منك الحياء جزيلا
شرف الزيارة منك مجد خالد
صاغ الزمان لهم به اكليلا

ثم صدحت الموسيقى بالنشيد القومي وانتهت الحفلة بسلام وخرج معالى الوزير شاكرا وقبض على يد صاحب العزة يوسف بشتوتو بك بشدة شاكرا له حسن الحفاوة والاستقبال وودع معاليه بما قوبل به من الترحاب والاجلال

اسكندرية جبر فارحي

ومع ذلك فليس الرجل مريضاً يا زميلي فاسمع هذه التجارب؟ أنا ننصحك بتعاطي لولو تيطس

لقد بحث الأطباء ذوو الآراء العالمية الحديثة الذين يعرفون أن الأمراض التناسلية والسرية ستفنيها وتقضي أرانيدام قوة الرجولة، تزعج جميعاً الى عدم تولد الحيوانات المنوية في القسم الأكبر من الاضطرابات التناسلية تجلب جميعاً سرعة العطل مثل انقباض النفس وضعة الطبع وعلل الشيخوخة قبل أوانها الخ مما يقرر سعادة الانسان. الدائرة كسر الظهر فتجلي أخيراً سرعة التناسليات تأسيس البروفسور ماجنوس لهيرشفلد ببرلين بعد أبحاث دامت عدة سنين في ايجاد مستحضر يحتوي على هرمونات جميع الشبان في حالة نقاوة تامة وقوة كاملة وتعني بهذا المستحضر لولو تيطس للرجال والسيدات وكذلك أحد بقوى تيطس لمعالجة زيادة الحاسية. لمعرفة كل ما يرجع عن الاضطرابات التناسلية اقرأ كتاب الحياة الجديدة الذي يرسل الك تطبيقاً للنسخة الفرنسية والانجليزية المجودة برسوم ذات خمسة ألوان ر٣ للنسخة العربية من :

جلا فهو رهاين - صندوق بوستة ٢١٠٥ مصر

ارفضوا كل علبة غير مكتوب عليها : تعبئة خاصة للشرق. جرعة قوية

هجانا اقطع هذا الكوبون وأرسله الى صندوق بوستة ٢١٠٥ مرسلنا بطابع بريد بجهة مليمات فيرسل لك كتاب الحياة الجديدة